وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بدافعية التعلم

لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في: علم النفس و علوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد طالبتان:

كاميليا برجوح

نعيمة خياط

الدكتور المشرف:

د/ هند غدايفي

نوقشت المذكرة علنا يوم: ..29../...05.../2025

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/ ليلى خينش	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
د/ هند غدايفي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
د/ بن بردي سعاد	أستاذ محاضر- أ-	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

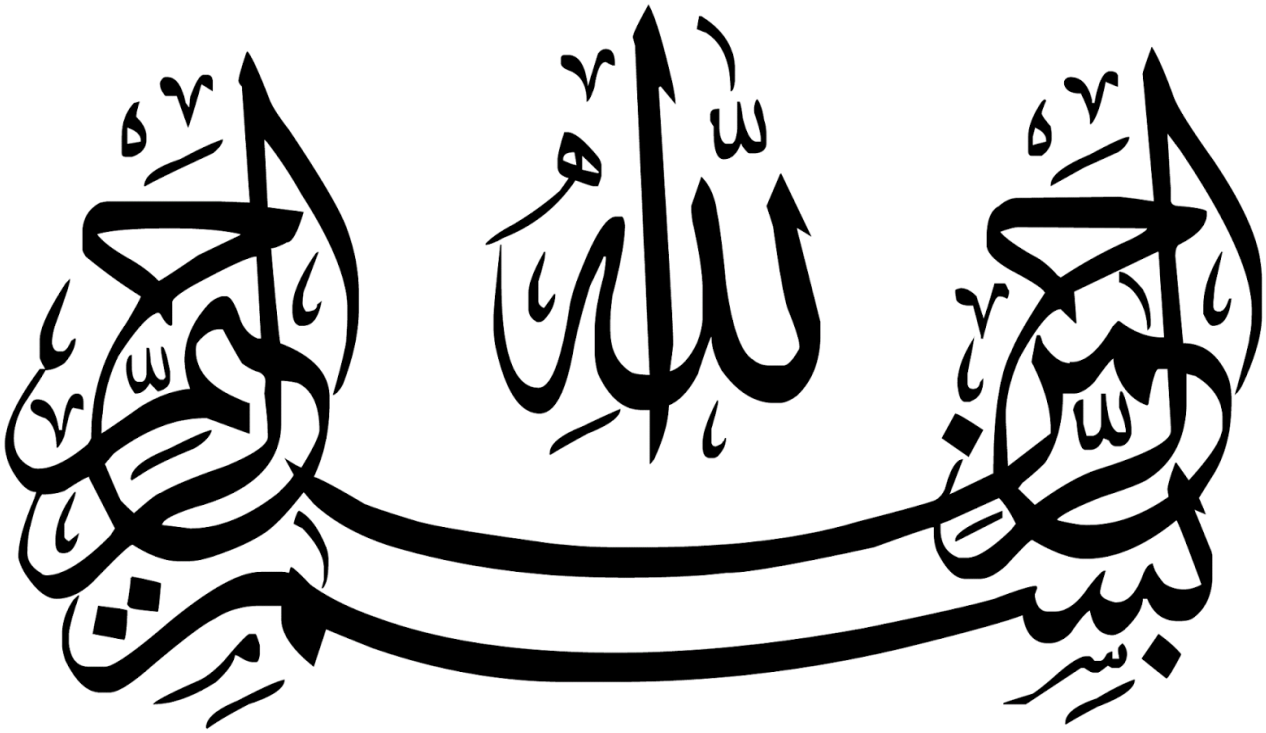

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

الآية 11 سورة المجادلة

الشكر والعرفان

قال رسول الله صلى عليه وسلم :

«من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى إليكم معروفاً

فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له »

معمولاً بهذا الحديث واعتر افاً بالجميل نحمد الله عزوجل

على أن وفقنا لإتمام هذا العمل

المتواضع فالحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر

على المشاق التي واجهتنا لإنجازهذا العمل.

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أول مراحل الدراسة

حتى هذه اللحظة

كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتورة المشرفة هند غدايفي

التي ساعدتنا على إنجازهذه الدراسة

وتكرمت بقبول الإشراف علينا ونشكر الدكتورزواري أحمد خليفة الذي أفادنا بعلمه

الإهـــداء

قال الله تعالى:﴿ قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

إلى من لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات إلا بذكره الله جل جلاله

إلى من بلّغ الرسالة وأدىّ الأمانة "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

انتهت الرحلة. لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن سهلة ولم يكن الحلم قريباً ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها،وفي اللحظة الأكثر فخراً أهدي عملي هذا إلى من رباني وكافح من أجلي إلى المصباح الذي أنار دربي ولمن أحمل اسمه بكل افتخار والدي رحمة الله عليه تغمده الله بفسيح رحمته، إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب وقرة عيني وأعز ما أملك، إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى غاليتي وجنة قلبي التي ر افقتني وأرشدتني في كل مشاويري... أمي الغالية حفظها الله، إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من رُزقت بهم سنداً وملاذي الأول والأخير إلى من أزالوا من طريقي أشواك الفشل إلى أخو اتي وإخوتي،

والحمد لله على حسن التمام والختام.

الفهارس

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
الفهارس	
الملخص	
مقدمة	أ
الفصل الأول	
الإطار العام للدراسة	
1/إشكالية الدراسة	**04**
2/فرضيات الدراسة	**06**
3/أهداف الدراسة	**07**
4/أهمية الدراسة	**07**
5/تحديد المفاهيم الإجرائية	**07**
6/الدراسات السابقة	**08**
7/التعقيب عن الدراسات	**17**
الفصل الثاني	
أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد	**22**
1/تعريف المعاملة الوالدية	**22**
2/تعريف أساليب المعاملة الوالدية	**22**

3/أنواع أساليب المعاملة الوالدية	23
4/أنماط أساليب المعاملة الوالدية	24
5/العوامل المؤثر في الأساليب المعاملة الوالدية	26
6/أهمية أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في سلوك المراهق	28
7/النظريات التي فسرت أساليب المعاملة الوالدية	29
8/نماذج أساليب المعاملة الوالدية	31
خلاصة الفصل	36
الفصل الثالث	
الدافعية التعلم	
تمهيد	38
1.تعريف دافعية التعلم	38
2.أنواع دافعية التعلم	39
3.وظائف دافعية التعلم	40
4.النظريات المفسرة لدافعية التعلم	41
5.أهمية الدافعية في الوسط المدرسي	43
6.علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي	44
خلاصة	45
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع	
الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	47
1/منهج الدراسة	47
2/مجتمع الدراسة	47
3/عينة الدراسة	48
4/حدود الدراسة	48
5/أدوات الدراسة	48

6/خصائص السيكومترية للدراسة	50
7/أساليب المعتمدة في الدراسة	51
الفصل الخامس	
عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	54
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.	54
1.1عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.	54
2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.	55
3.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.	57
1. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.	58
1.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.	58
3.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.	62
خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات	63
خاتمة	66
قائمة المراجع	68
الملاحق	71

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل الدراسات السابقة لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية التعلم ودراسات أخرى لأساليب المعاملة ودراسات للدافعية	08
2	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب كل متوسطة	47
3	يوضح توزيع عدد عينة الدراسة حسب الجنس	48
4	يوضح أرقام البنود المكونة لمقياس التقبل	49
5	يوضح أرقام البنود المكونة لمقياس التقبل	49
6	يوضح ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه(قائمة المعاملة الوالدية	78
7	يمثل معاملات الاتساق لألفا كرونباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض) ومقياس الدافعة للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	51
8	يمثل دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين أساليب معاملة الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	54
9	يمثل دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين أساليب معاملة الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	56
10	يمثل دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم	57

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يمثل متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم	**58**

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنطلقة من التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

وقد تتضمن سؤالين جزئيتين :

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التقبل عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الرفض عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

و تتضمن سؤالين جزئيتين :

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التقبل عند الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الرفض عند الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تُعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط؟

وللإجابة على التساؤلات تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، ومن خلال تطبيق الاستبيان كأداة للدراسة على عينة قصدية تتكون من 100 تلميذ من سنة الرابعة من التعليم المتوسط، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب معاملة الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

-لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التقبل عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

–لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الرفض عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

–لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب معاملة الأم دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

–لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التقبل عند الأم والدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

–لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الرفض عند الأم والدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسطعلى مقياس دافعية التعلم.

الكلمات المفتاحية:

أساليب المعاملة الوالدية، دافعية التعلم، تلاميذ السنة الرابعة متوسط

Abstract:

The study aims to identify parental treatment styles and their relationship to learning motivation among fourth-year middle school students, based on the following questions:

-Is there a statistically significant correlation between paternal parenting style and learning motivation among fourth-year middle school students?

-Is there a statistically significant correlation between paternal acceptance style and learning motivation among fourth-year middle school students?

-Is there a statistically significant correlation between paternal rejection style and learning motivation among fourth-year middle school students?

-Is there a statistically significant correlation between maternal acceptance style and learning motivation among fourth-year middle school students?

-Is there a statistically significant correlation between maternal rejection style and learning motivation among fourth-year middle school students?

-Are there statistically significant differences in learning motivation attributed to gender among fourth-year middle school students? To answer the questions, a

descriptive correlational approach was used, using a questionnaire as a study tool on a purposive sample of 100 fourth-year middle school students. The study reached the following results:

-There is no statistically significant correlation between the father's treatment style and learning motivation among fourth-year middle school students.

-There is no statistically significant correlation between the father's acceptance style and learning motivation among fourth-year middle school students.

-There is no statistically significant correlation between the father's rejection style and learning motivation among fourth-year middle school students.

-There is no statistically significant correlation between the mother's treatment style and learning motivation among fourth-year middle school students.

-There is no statistically significant correlation between the mother's acceptance style and learning motivation among fourth-year middle school students.

-There is no statistically significant correlation between the mother's rejection style and learning motivation among fourth-year middle school students.

-There are no statistically significant differences between male and female fourth-year middle school students on the learning motivation scale.

Keywords:

Parental treatment styles, learning motivation, fourth-year middle school students

مقدمة

يخرج الفرد من رحم أمه كائناً لا يحمل معه أي انطباع أو سلوك، ليحضنه رحم أسرته، أُولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على تلقينه السلوك الاجتماعي السويّ القائم على قواعد وقوانين مجتمعه , و هذا حسب نظر العالم جون لوك أحد رواد الفكر الليبي حيث افترض في نظريته لوح فارغة أن أذهان الأطفال عند الولادة تكون فارغة , أي لا يحملون أي أفكار أو انطباعات و يعتقد أن الاسرة هي المؤسسة الأولى التي تتولى تنشئة الفرد و تلعب دورا حاسما في تشكيل سلوكه و قيمه وفقا لقوانين و قواعد مجتمعه ، وترسيخ التراث الثقافي من خلال ممارسته اليومية لعادات وتقاليد المجتمع لدرجة أن تصبح جزء من شخصيته، الأمر الذي سيسمح له بالاندماج داخل المجتمع فيتحول بذلك من كائن حيوي بيولوجي إلى كائن اجتماعي، له مركزه ومكانته ودوره في أحداث سيرورة المجتمع .

تلعب التربية دوراً خطيراً في حياة الأمم، و لقد تبنى هذه الفكرة الكثير من العلماء أهمهم أفلاطون الذي رأى أن التربية هي عملية تحسين الفرد و الوصول الى الفضيلة و هي ضرورية لتطوير المجتمع , و جان جاك روسو الذي أكد على أهمية التربية الطبيعية التي تعتمد على احترام طبيعة الطفل و تطوير قدراته الفطرية , نجد أيضا جان جاك برونو و قد شدد على أهمية التربية في إعداد الأفراد للمشاركة في الحياة العامة و تلبية احتياجات المجتمع و لهذا اعتبرت عملية ضرورية ، وأهم مقاييس تطور الشعور، والوسيلة التي يقاس بها مدى تقدمها العلمي ورقيها الحضاري ازدهارها، وذلك بمقدار ما تُوليه من اهتمام للميدان التربوي، فهي السبيل لتشكيل فرد صالح لمجتمعه وأمته، وأداة المجتمع في الحفاظ على مقوماته الأساسية، لأن الأثر التربوي للبيئة الاجتماعية ينعكس على تكوين وبناء شخصية الفرد من كل جوانبها، واتجاهاتها العقلية والنفسية، وفي تحديد أنماطه السلوكية الأولية التي يكتسبها من الأسرة عن طريق عملية التنشئة، مراعية في ذلك إشباعها بمعايير المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده ومبادئه، ومثله العليا وثقافته السائدة.

فالتربية تبدأ في الأسرة بأساليب واتجاهات وطرق يمارسها الآباء على الأبناء والتي تتنوع وتختلف بل تتباين من أسرة إلى أخرى، و نجد من العلماء الذي اهتمو بدور الآسرة جان جاك روسو الذي ربط بين التنمية الطبيعية للطفل و دور الأسرة في توفير بيئة تعليمية مناسبة , حيث يرى أن التربية يجب أن تكون مبنية على الاهتمام بالطفل و احتياجات الطبيعة للطفل و دور الاسرة في توفير بيئة تعليمية مناسبة , حيث يرى أن التربية يجب أن تكون مبنية على الاهتمام بالطفل و احتياجات الطبيعة , و جان بياجيه الذي ركز على أهمية التفاعلات الاجتماعية في تطور الطفل , و يرى أن الآسرة تلعب دورا مهما في

توفير فرص التفاعل التي تساعد الطفل على بناء معرفته بالعالم , حيث أنها من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل، ويتوقف بناء الشخصية السويّة للأطفال على الأساليب السويّة التي يتبعها الوالدين في معاملتهم من عطف ودفئ أسري، كما يتوقف بناء الشخصية الغير سويّة في معاملة الوالدين للأطفال من إهمال ونبذ ورفض وحماية زائدة تنعكس سلباً في تربية الطفل.

وبما أن المعاملة الوالدية تختلف من أسرة إلى أخرى، لذلك قد تقود طرق المعاملة المختلفة هذه إلى استجابات مختلفة، لذلك كان أساليب المعاملة التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه ذات قيمة كبرى، وتصادف مراحل النمو لدى الطفل مرحلة مهمة من حياته، ألا وهي مرحلة التعليم التي تعتمد بشكل كبير على الدافعية التي يطورها المتعلم.

لذلك اعتبرت الدافعية نقطة ومركز اهتمام جميع القائمين على العملية التربوية، حيث أن الدافعية لاقت اهتمام كبيراً من قبل المسؤولين عليها، وينظر إليها على أنها المحرك الأساسي لسلوك الإنسان، أي أنها تدفع بالإنسان إلى هدف واضح ومحدد من أجل تحقيقه.ولها عدة أنواع ومن بينها دافعية التعلم (ايجابية , سلبية)، التي تجعل المتعلم متحرراً كما تجعله يستجيب ويتلقى المعارف ومهارات جديدة، ولهذا كلاً من المعلم وبالأخص الوالدين مطالبين بمعرفة الأسباب والأساليب التي تدفع وتساعد أبنائهم للتعليم.

ولمعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط، قسمنا الدراسة إلى جانبين؛ جانب النظري وجانب التطبيقي بحيث:

الفصل الأول: ركزنا على الإطار العام للدراسة، والذي تضمن إشكالية الدراسة وفرضياتها، ثم تطرقنا إلى أهمية وأهداف الدراسة، بعدها قمنا بتحديد المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع وأخيراً التعقيب عليها.

الفصل الثاني: ركزنا على أساليب المعاملة الوالدية التي تحتوي على تمهيد، وتعريف للمعاملة الوالدية وأساليب المعاملة الوالدية، وأنواع وأنماط أساليب المعاملة، بالإضافة إلى أهمية أساليب المعاملة والنظريات التي فسرتها، وأخيراً نماذج عن أساليب المعاملة الوالدية

الفصل الثالث: حاولنا التطرق إلى تعريف دافعية التعلم وأنواع دافعية التعلم ووظائف دافعية التعلم والنظريات المفسرة لدافعية التعلم بالإضافة إلى أهمية الدافعية في الوسط المدرسي و علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد خصص للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية(منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة وأدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية والأساليب المعتمدة في الدراسة).

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1/إشكالية الدراسة

2/فرضيات الدراسة

3/أهداف الدراسة

4/أهمية الدراسة

5/تحديد المفاهيم الإجرائية

6/الدراسات السابقة

7/التعقيب عن الدراسات

1/إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة البنية الأولى والركيزة الأساسية في حياة الطفل، فهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أقامها الإنسان من أجل استمرار حياته، حيث أنها تقوم بتربية أبنائها مستعملة في ذلك أساليب، وتختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخرى، فنجد أسرة تتسم بالقسوة والعقاب وأخرى تعطي الحرية للأبناء وتفهمهم وتتقبلهم، وهذه الاتجاهات تؤثر خصوصاً في شخصية المراهقين؛ الذين يمرون بمرحلة حرجة في حياتهم وهذه نتيجة للتغيرات التي تطرأ عليهم.

فالمراهق يمر بأزمة البحث عن الهوية وتحقيق الذات لذلك تظهر على المراهق صفات تتسم بالغرابة والعصبية، لذلك يجب على الوالدين أن يكونا حريصين في التعامل مع أبنائهم ويتقنون الأساليب الصحيحة والسليمة في ذلك، لأن الأسرة تعد أول وأهم وسيط في عملية التنشئة الاجتماعية فمن خلالها تحدد هوية المراهق ومركزه الاجتماعي، كما تحدد سمات شخصيته في المستقبل.

(رمون وزنو، 2022، 4)

وقد حرص الإسلام على تربية الأبناء تربية سوية خالية من العلل و الأمراض، وحث الآباء على الحرص والاهتمام بمن ينجبون من الذرية، وبذلك لابد من عمل الآباء الصالح حتى يبقى لذريتهم، فالإنسان ليس مسؤولاً عن نفسه وحسب، إنما تمتد مسؤوليته التربوية لذريته فعليه أن يخشى الله ليبارك له فيها.

وكذلك فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يربي الصحابة على الرفق بالأبناء، فقد روى مسلم في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الأقرع أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن، فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبّلت واحد منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لا يرحم لا يُرحم)

(النووي، ب ت، 76)

وبما أن الأبناء في مرحلة النمو والتطور من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وتعد المرحلة التعليمية أحد أهم هذه المراحل، مما يقودنا للبحث في إمكانية أن يتعدى أثر المعاملة الوالدية البيت ليصل إلى الوسط المدرسي. حيث أكدت العديد من الدراسات أن المعاملة الوالدية تؤثر على الحياة المدرسية منها دراسة صلاح الدين عبد القادر (1999)، والتي هدفت لكشف عن أثر الرعاية الأبوية على مشاركة الأبناء في الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسي للأبناء. وتكونت عينة الدراسة من (1652) تلميذ وتلميذة من محافظات القاهرة والجيزة، وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين أساليب الرعاية؛ كما يدركها الآباء ومشاركتهم في الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسي.

أما من يتميزون بدافعية منخفضة فقد وُجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم، فالأفراد الذين يتمتعون بقوة دافعية عالية. فهم يعملون بجد ويسعون إلى تحقيق نجاحات أكثر من غيرهم لذلك كانت مهمة توفير دافعية نحو التعلم لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط يعتبر أمراً مهماً لاسيما في هذه المرحلة من فترة المراهقة لذا لا تلقى مهمة تربية هذا الطفل على عاتق المدرسة فقط، بل يشترك فيها كل من البيت والمدرسة حيث نجد كثير من الباحثين قاموا بدراسة الدافعية وعلى رأسهم الباحثة أمنة عبد الله تركي(1988) حيث تمحور موضوع الدراسة حول دافعية التعلم تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بدولة قطر حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ، واستهدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم لمستويات عمرية مختلفة، وذلك عن طريق دراسة دافعية التعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الثانية والرابعة والسادسة ابتدائي، كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية.

كما وجدت دراسة زايد محمد حسن العمري(2009) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز بمدينة الرياض، حيث تكونت عينة الدراسة من (721) طالب وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

وقد اختلف العلماء والباحثين في طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ودافعية التعلم فمنهم من أكد العلاقة بينهم (دراسة عبد العزيز خميس التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ في الثالثة من التعليم الثانوي والدافعية للتعلم لديهم بثانوية الحسن ابن الهيثم بمدينة تقرت ببلدية النزلة ومنهم من ربط دافعية التعلم بمتغيرات أخرى غير الدافعية. دراسة الباحثة جيهان أبو راشد العمران (1994) والتي تناولت موضوع الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلة الابتدائية الإعدادية بدولة البحرين سنة (1994)، اشتملت على عينة377 تم اختيارهم عشوائياً من ثمانية مدارس للذكور والإناث، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية للتعلم ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

–هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التقبل عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الرفض عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التقبل عند الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الرفض عند الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

–لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم.

2/فرضيات الدراسة:

–توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ويندرج تحت الفرضية الأولى الفرضيتين التاليتين:

–توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب التقبل عند الأب و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

–توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب الرفض عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

–توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ويندرج تحت الفرضية الثانية الفرضيتين التاليتين:

–توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب التقبل عند الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب الرفض عند الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

-لا توجد فروقدالة إحصائيا بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم.

3/أهداف الدراسة:

*تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

*تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أسلوب معاملة الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

*تهدف هذه الدراسة إلى لكشف عن العلاقة بين أسلوب معاملة الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

*تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

4/أهمية الدراسة:

-معرفة وفهم الأساليب المذكورة في البحث والتي يمكن أن تكون سبباً في تنمية دافعية التلميذ (المراهق).

-تتمثل أهمية الدراسة في توضيح دور أساليب المعاملة الوالدية كعامل مساعد وعلاقتها بدافعية التعلم.

-تلقي الضوء على واحدة من الموضوعات البحثية التي تركز على تأثيرات المعاملة الوالدية على الأبناء ودافعيتهم نحو التعلم.

-تفتح مجالات حول بحوث مستقبلية باستخدام أدوات الدراسة وإدخال متغيرات أخرى.

5/تحديد المفاهيم الإجرائية:

1-أساليب المعاملة الوالدية:

هي الطرق والمسالك والإجراءات التي يتعامل بها الوالدين مع الأبناء في مختلف المواقف وتمثل الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

2-دافعية التعلم:

هي القوة والرغبة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة، وتمثل الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية" لدوقة وآخرون".

6/الدراسات السابقة:

الجدول رقم(1): يمثل الدراسات السابقة حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسات السابقة حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط						
الرقم	عنوان الدراسة وتاريخ إجراءها	الأهداف	الأهمية	العينة	المنهج	النتائج
1	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط 2019	1-كشف عن العلاقة بين المعاملة الوالدية والدافعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط 2-كشف عن العلاقة بين معاملة الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط 3-الكشف عن العلاقة	1/تلقي الضوء على واحدة من الموضوعات البحثية التي تركز على تأثيرات المعاملة الوالدية على الأبناء ودافعيتهم نحو التعلم 2/التركيز على موضوع بحثي قلت الدراسات فيه حوله خصوصاً في بيئتنا مما يعطي أهمية بالغة لهذه الدراسة في المجال النظري 3/تفتح مجالاً	تمت هذه الدراسة بمتوسطتي ن بوقري بوعلام ومولود قاسم نايت بلقاسم بولاية البويرة، كان العدد الإجمالي فيها حوالي 140 تلميذ وتلميذة	المنهج الوصفي	1/علاقة طردية ضعيفة بين المعاملة الوالدية ودافعية التعلم 2/علاقة طردية بين معاملة الأب والدافعية 3/علاقة طردية ضعيفة بين معاملة الأم والدافعية التعلم 4/لا توجد فروق بين تباينات المجموعتين

		بين معاملة الأم والدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط 4-الكشف عن الفروق ذات الدلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	أمام بحوث مستقبلية باستخدام أدوات الدراسة وإدخال متغيرات أخرى 4/استفادة عدة جهات من نتائج هذه الدراسة ومن أبرزهم المعلمين والمرشدين والإداريين وحتى أولياء الأمور في المجال التربوي				
2	أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط 2022	1/التعرف على مستوى أساليب المعاملة الوالدية(القسوة-المساواة) لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط 2/التعرف على مستوى الدافعية لدى تلاميذ سنة	1التركيز على تأثيرات أساليب المعاملة الوالدية على الأبناء ودافعيتهم نحو التعلم 2/التعرف على المعاملة الوالدية السوية والغير سوية وعلاقة كل منهما في القدرة على دافعية التعلم	أجريت الدراسة على عينة قوامها 150 تلميذ وتلميذة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية	اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب الذي يسمح لنا بمعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية	1/مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع 2/مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع 3/ لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط 4/لا توجد فروق

		الرابعة متوسط 3/التوصل إلى علاقة أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط 4/الكشف عن الفروق ذات الدلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ لسنة الرابعة متوسط	3/إسهام هذه الدراسة في تدعيم هذه الجهود الباحثين بالمعلومات التي قد تساهم في معالجة المشكلات لدى الأسر من جراء المعاملة الخاطئة في التربية 4/أن الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم تساعد كل من الوالدين والمعلمين في المؤسسات التعليمية على ممارسة الطرق الإيجابية في التربية وذلك لإعداد أطفال قادرين على التعلم		التعلم وهو الذي نعتمد فيه على الوصف وتحليل الظاهرة المدروسة بدقة وموضوعية	دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط تبعاً لمتغير الجنس 5/لا توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور .إناث)لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
دراسات سابقة عن أساليب المعاملة الوالدية							

	ع لاقة أساليب المعاملة الوالدية با خاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية 2011	1/التعرف على: _ الفروق بين الأبناء(الذكور والإناث) في القدرة على اتخاذ القرارات _ الفروق بين الأبناء (الذكور والإناث) في أساليب المعاملة الوالدية _ العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأساليب المعاملة الوالدية للأبناء (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب، الأسلوب الإرشادي التوجيهي) 4/العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم(مجال قضاء وقت الفراغ.الغذاء.	1/تنبيه على بعض المشكلات الاجتماعية مرده إلى أساليب المعاملة السائدة بين الآباء والأبناء ولا يمكن حل هذه المشكلات إلا بتعديل أساليب المعاملة 2/التركيز على فئة الشباب(15-18) لأنهم عماد الأمة ومستقبلها وتذليل العقبات التي تحول دون إكسابهم السلوك الإداري السليم وخاصةً القدرة على اتخاذ القرارات 3/تقديم عدد من التوجيهات	تكونت عينة الدراسة من 300 طالب	المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الوقائع ويهتم يوصفها وصفاً دقيقاً، وتحليلها، وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها	1/وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0، 05 بين الذكور والإناث لصالح الذكور كذلك وجدت فرروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0، 01 بين الذكور والإناث في أسلوب معاملة الأب وذلك لصالح الذكور عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب معاملة الأم لصالح الذكور وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة للأب والأم وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وجود علاقة موجبة بين أساليب المعاملة للأب والأم ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم وجود علاقة موجبة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم	

		الأصدقاء. التعليم .الملبس. الموصلات) _العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية	التربوية لإرشاد الآباء .والأمها ت.و المربين			
2	علاقة أساليب المعاملة الوالدية (التحكم السيكولو جي والاستق لال، التقيد)ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى تلاميذ ذوي صعوبا	1/التعرف عن العلاقة بين بعد التحكم السيكولوجي للوالدين وبعد عدم النضج السلوكي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لسنة الرابعة متوسط 2/التعرف عن العلاقة بين بعد التحكم السيكولوجي للوالدين وبعد الإحساس بعد الاتساق	1/معرفة وفهم مختلف أساليب المعاملة الوالدية اتجاه الأبناء 2/معرفة العلاقة الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية والصحة النفسية 3/التوصل إلى كيفية تأثير أساليب المعاملة الوالدية في الصحة النفسية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم 4/ إبراز ما لهذه الأساليب	تكون ت عينة الدراسة من 100 تلميذ	المنهج الوصفي التحليلي والذي قمنا باستعماله في تحليل البيانات والنتائج	1/عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية(بعد التحكم السيكولوجي والاستقلال، التقيد9 وأبعاد الصحة النفسية(عدم النضج السلوكي، الإحساس بعدم الاتساق، العيوب الجسمية والأمارات العصبية)لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بتالي تنفي الفرضيات الجزئية الثمانية وعدم تحقق الفرضية العامة المطروحة

	ت التعلم لسنة الرابعة متوسط 2012	3/إبراز العلاقة الموجودة بين بعد الاستقلال التقيد للوالدين وبعد عدم النضج السلوكي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لسنة الرابعة متوسط	من سلبيات وإيجابيات في تكوين النفسية و الشخصية السليمة 5/مساعدة وفهم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم 6/العمل على إيجاد طرق وسبل تربوية وعلمية منتهجة لرفع من المستوى الدراسي لتلاميذ في الجزائر			
	أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة مرحلة الثانوية في القدس الشريف	1/التعرف إلى مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة مرحلة الثانوية في القدس الشريف 2/التعرف إلى مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة مرحلة الثانوية في القدس الشريف	1/تسليط الضوء على التحصيل الدراسي في القدس الشريف وتأثره بالمعاملة الوالدية سيثري حقل التربية ويزيده معرفة 2/توعية الأهل بظاهرة المعاملة الوالدية من الناحية السلبية والإيجابية وأثرها على تحصيل	تكونت عينة الدراسة من356 طالب وطالبة في مرحلة الثانوية في القدس الشريف اختبرت بالطريقة العشوائية العنقودية	قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي (الارتباطي) والتي يحاول الباحث من خلاله وصف ظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها	1/مستوى أساليب المعاملة الوالدية لصورة الأب والأم لبعد المتسلط جاء بمستوى متوسط.بينما بعد الحازم جاء بمستوى عالً أما بعد المتساهل جاء بمستوى منخفض 2/مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي جاء بمستوى متوسط 3/وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب لحازم لصورة

	2019	3/التعرف إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة مرحلة الثانوية في القدس الشريف 4/التعرف على الاختلاف في مستوى أساليب المعاملة الوالدية(صورة الأب، صورة الأم)لدى طلبة مرحلة الثانوية في القدس الشريف حسب متغيرات الجنس، الصف، معدل الصف السابق	الأبناء 3/ إسهامها في إفادة الأسرة الفلسطينية في كيفية معاملة أبنائهم والوقوف على احتياجاتهم و العمل على حل مشكلاتهم قدر الإمكان من خلال توصلهم إلى أساليب المعاملة السليمة والإيجابية			الأب والأم ودافعية الإنجاز الأكاديمي 4/وجود علاقة عكسية بين أسلوب المتساهل ودافعية الإنجاز الأكاديمي 5/وجود فروق في مستوى أساليب المعاملة الوالدية (لصورة الأب) تعزى لمتغير الجنس 6/لبعدي المتسلط والمتساهل كانت الفروق لصالح الذكور 7/وجود فروق تعزى لمتغير الصف لصالح الصف العاشر 8/عدم وجود فروق تعزى لمتغير معدل الصف السابق 9/وجود فروق في مستوى أساليب المعاملة الوالدية(صورة الأم) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور 10/عدم وجود فروق في مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة مرحلة الثانوية في القدس الشريف لمتغير الجنس

دراسات سابقة لدافعية التعلم						
1	دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب 2019	1/الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للتعم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية وبضبط سنة أولى ثانوي أداب 2/التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في دافعية التعلم 3/التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي 4/ إبراز أهمية الدافعية للتعلم ودورها في التحصيل الدراسي	1/إبراز أهمية الدافعية للتعلم ومساهمتها في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ 2/توعية المعلمين بأهمية الدافعية للتعلم في مجال التدريس 3/ تبصير القائمين على العملية التربوية بضرورة استثارة الدافعية لدى المتعلمين 4/المساهمة في حل بعض مشكلات التحصيل الدراسي وانخفاض الدافعية نحو التعلم لتلاميذ السنة الأولى ثانوي	تكونت عينة الدراسة من 114تلميذ منهم 48 ذكور و66 إناث	المنهج المتبع الوصفي	1/لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي 2/لا توجد فروق في الدافعية التعلم ترجع لمتغير الجنس 3/لا توجد فروق في التحصيل الدراسي ترجع لمتغير الجنس

2	قلق الامتحان وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي 2022	1/ محاولة معرفة العلاقة العكسية بين قلق الامتحان وبعد الحماس في دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي 2/الكشف عن العلاقة العكسية بين قلق الامتحان وبعد الاندماج في دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي 3/تحديد العلاقة العكسية بين قلق الامتحان وبعد الجماعية في دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي 4/محاولة معرفة العلاقة العكسية بين قلق الامتحان وبعد الاستقلالية والدافعية التعلم لتلاميذ طور	1/تحديد الدور الذي يلعبه قلق الامتحان في التأثير على دافعية التعلم باختلاف التخصصات والمستويات 2/ والكشف عن الأسباب التي تجعل تلاميذ الثانوية قلقين أثناء فترة الامتحانات وما مدى علاقتها بدافعية التعلم 3/دراسة القلق وسبب تفشيه في الوسط المدرسي للتقليل منه لما لديه من أثار سلبية على حياة المعلمين والطلاب 4/محاولة توعية حول أعراض قلق الامتحان المبكر لتخفيف منه قدر الإمكان نظراً	تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ وتلميذة منهم 19ذكر و21أنثى	المنهج المتبع الوصفي	لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق الامتحان ودافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي

		الثانوي 5/إبراز العلاقة العكسية بين قلق الامتحان وبعد الاهتمام في دافعية التعلم لتلاميذ الطور الثانوي	لسلبياته على المشوار الدراسي للتلميذ،				

7/التعقيب عن الدراسات:

قمنا في هذا الفصل بمراجعة ما يمكن الحصول عليه من دراسات سابقة لها صلة بموضوع الدراسة، وقد كان الهدف من هذه المراجعة تغذية معلوماتية حول الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية حتى نستطيع الإلمام بعناصرها، وقد تفاوتت هذه الدراسات في أهدافها وفرضياتها وتساؤلاتها، بالإضافة إلى اختلاف الأدوات المستخدمة في كلاً منها وكذلك اختلاف نتائجها، وقد استفدنا من هذه الدراسات من خلال تناولنا لها، حيث نجد أن هناك اختلاف في نتائج هذه الدراسات، فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدفعية التعلم والدراسة الحالية، نبدأ من منهج الدراسة حيث استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي بينما في الدراسة الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد شهدنا اختلاف في عدد العينات أيضا حيث كانت عدد العينات المطبق عليها في الدراسة السابقة الأولى 140 وفي الدراسة الثانية 150 بينما كانت في الدراسة الحالية 100، وكان الهدف من الدراسات السابقة والدراسة الحالية الكشف أو معرفة العلاقة بين معاملة (الأب /الأم) ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط وإن كان هناك فروق في الدافعية تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة، وقد كان هناك اختلاف في الهدف وهو التعرف عل أساليب المعاملة الوالدية(القسوة، المساواة) لدى تلاميذ السنة الرابعة.حيث كانت النتائج مختلفة عن الدراسة الحالية ففي الدراسات السابقة أثبتت وجود علاقة ضعيفة بين معاملة الأب والدافعية ومعاملة الأم والدافعية، بينما في الدراسة الحالية نفت وجودهما واتفقت مع نتيجة من هذه الدراسات وهي لا توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس دافعية التعلم

وقد قدمنا دراسات أخرى خاصة بأساليب المعاملة الوالدية فقط وقد تناولت الدراسة الأولى:

كانت بعنوان علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي بحيث طُبقت الدراسة على عينة قوامها300 طالباً، وهو مختلف عن الدراسة الحالية التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) في أساليب المعاملة الوالدية والعلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأسلوب المعاملة الوالدية للأبناء(الأسلوب العقابي.أسلوب سحب الحب.الأسلوب الإرشادي التوجيهي)، بحيث لها أهمية بالغة في التنبيه لبعض المشكلات الاجتماعية مرده إلى أساليب المعاملة السائدة بين الآباء وأبنائهم ولا يمكن حل هذه المشكلات إلا بتعديل أساليب المعاملة، وتقديم عدد من التوجيهات التربوية لإرشاد الآباء والأمهات والمربين إلى كيفية التعامل مع الأبناء في هذه المرحلة وقد كانت نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0، 05 بين الذكور والإناث في اتخاذ القرارات لصالح الذكور وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0، 01 بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأب لصالح الذكور، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والأب وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

أما الدراسة الثانية تضمنت متغيرين وهما أساليب المعاملة الوالدية وأبعاد الصحة النفسية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم للسنة الرابعة متوسط، وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وعدد العينة 100 تلميذ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التحكم السيكولوجي للوالدين وبُعد عدم النضج السلوكي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم للسنة الرابعة متوسط والعلاقة بين التحكم السيكولوجي للوالدين وبُعد الإحساس بُعد الاتساق بالإضافة إلى إبراز العلاقة بين بُعد الاستقلال.التقييد للوالدين وبُعد عدم النضج السلوكي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم للسنة الرابعة متوسط

حيث تكمن أهميتها في معرفة وفهم مختلف أساليب المعاملة الوالدية اتجاه الأبناء والتوصل إلى كيفية تأثير المعاملة الوالدية في الصحة النفسية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم للسنة الرابعة متوسط

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج وأهمها:

عدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية (بُعد التحكم السيكولوجي والاستقلال.التقييد) وأبعاد الصحة النفسية(عدم النضج السلوكي.الإحساس بُعد الاتساق. العيوب الجسمية والإمارات العصبية) لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم للسنة الرابعة متوسط .

أما في الدراسة الثالثة فقد تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة مرحلة الثانوية في القدس الشريف، وقد اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، كما في الدراسة

الحالية وطُبقت على عينة قوامها 356 طالب وطالبة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة مرحلة الثانوية في القدس الشريف و مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة مرحلة الثانوية في القدس الشريف، حيث أن أهمية هذه الدراسة تمثلت في تسليط الضوء على التحصيل الدراسي في القدس الشريف وتأثيره بالمعاملة الوالدية سيُثري حقل التربية ويزيده معرفة، توعية الأهل بظاهرة المعاملة الوالدية من الناحية السلبية والإيجابية وأثرها على تحصيل الأبناء، وتم الحصول على النتائج المتمثلة في وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الحازم (لصورة الأب والأم) والدافعية للإنجاز الأكاديمي، ووجود علاقة عكسية بين أسلوب المتساهل ودافعية الإنجاز الأكاديمي، وعدم وجود فروق في مستوي الدافعية للإنجاز تُعزى لمتغير الجنس وهي نتائج معاكسة لنتائج الدراسة الحالية

أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة الخاصة بالدافعية فقد تناولت ما يلي:

الدراسة الأولى المعنونة "بدافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى أدب" وقد طُبقت هذه الدراسة على 114 تلميذ منهم(48 ذكور و66 إناث)، وقد اعتمد المنهج الوصفيفي هذه الدراسة، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى أدب، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في دافعية التعلم وإبراز أهمية الدافعية للتعلم ودورها في التحصيل الدراسي، وتكمن الأهمية في إبراز الدافعية للتعلم ومساهمتها في زيادة تحصيل التلاميذ بالإضافة إلى توعية التلاميذ بأهمية الدافعية للتعلم في مجال التدريس وتبصير القائمين على العملية التربوية بضرورة استثارة الدافعية لدى المتعلمين، وكانت نتائج هذه الدراسية كالتالي:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة 1ثانوي، لا توجد فروق في دافعية التعلم ترجع إلى متغير الجنس

وقد تضمنت الدراسة الثانية قلق الامتحان وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثالث طبقت على عينة مكونة من 40 تلميذ و تم إتباع المنهج الوصفي، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة العكسية بين قلق الامتحان وبُعد الحماس في دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، والكشف على العلاقة العكسية بين قلق الامتحان وبُعد الاندماج في دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، اتضحت أهميتها في تحديد الدور الذي يلعبه قلق الامتحان في تأثير على دافعية التعلم باختلاف التخصصات والمستويات، والكشف عن الأسباب التي تجعل تلاميذ الثانوية قلقين أثناء فترة الامتحانات وما مدى علاقتها بدافعية التعلم، ودراسة القلق وسبب تفشيه في الوسط المدرسي للتقليل منه، لما لديه من أثار

سلبية على حياة المعلمين والطلاب ومحاولة توعية حول أعراض قلق الامتحان المبكر لتخفيف منه قدر الإمكان نظراً لسلبياته على المشوار الدراسي للتلميذ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق الامتحان ودافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفصل الثاني

أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1/تعريف المعاملة الوالدية

2/تعريف أساليب المعاملة الوالدية

3/أنواع أساليب المعاملة الوالدية

4/أنماط أساليب المعاملة الوالدية

5/العوامل المؤثر في الأساليب المعاملة الوالدية

6/أهمية أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في سلوك المراهق

7/النظريات التي فسرت أساليب المعاملة الوالدية

8/نماذج أساليب المعاملة الوالدية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد أساليب المعاملة الوالدية بأساليبها المتنوعة واتجاهاتها المختلفة أداة تأثير بعيدة المدى على نشوء الطفل وتكوينه، وتتميز الطريقة التي يتعامل بها الطفل في سنواته الأولى بدور هام في التأثير على تعلمه التربوي وعلى شخصيته بصفة عامة وخاصةً في مرحلة المراهقة، فالأسرة هي أول مؤسسة اجتماعية تعمل على تنشئة الفرد حيث يتعلم فيها أنماط الحياة، وهذا لا يتم إلا من خلال المعاملة الوالدية، تستدل عليها من الأساليب التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم في المواقف اليومية، وكذلك ثقافة كل مجتمع التي تنتمي إليه كل أسرة لها دور في عملية التنشئة.

ولقد تناولنا في هذا الفصل مفهوم المعاملة الوالدية ومفهوم أساليب المعاملة الوالدية، وأنواع أساليب المعاملة الوالدية أيضاً أنماط أساليب المعاملة الوالدية والعوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية، بالإضافة إلى أهميتها والنظريات التي فسرتها وبعض النماذج لها.

1/تعريف المعاملة الوالدية:

*تعريف علاء الدين كفافي: هي إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبع الاجتماعي وتعني كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو من كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لم يقصد به ذلك

*تعريف عبد الكريم أبو الخير: هي تلك الطريقة التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تحدث تأثير إيجابي أو سلبي على سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه

*تعريف عماد الدين إسماعيل: هي ما يراه الآباء ويتمسكون به في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم لمختلفة (كفافي، 1989، 81)

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن المعاملة الوالدية هي ذلك السلوك الذي يبديه الآباء اتجاه أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة مما يؤثر على نمو شخصية الأبناء

2/تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

تعددت تعاريف أساليب المعاملة الوالدية ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

*هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدين سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم، وأوامرهم ونواهيهم، بقصد تربيتهم على العادات والتقاليد الاجتماعية، أو توجيههم

للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع، وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها.

*يعرفها أشيفر (1995) بأنها ما يقرره الأبناء من مفاهيم وانطباعات بالمدركات التي تتكون لديهم في اتجاهات الوالدين نحوهم (حمود الشيخ، 2010، 24)

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أساليب المعاملة الوالدية هي مختلف العمليات التي يقوم بها الوالدين سواء كانت مقصودة أو غير مقصود في تربية أبنائهم.

3/أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

أولاً: أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية:

أ/أسلوب التسامح: وهو احترام رأي الطفل وتقبله على عيوبه وتصحيح أخطائه دون قسوة

ب/أسلوب التعاطف الوالدي: ويتمثل في الدعم العاطفي أو المساندة الوجدانية أو القبول الوالدي في مدى تفهم الوالدين لسلوك الابن وتصرفاته، ومشاكله وإظهار قدر من الحب والتشجيع له في انجازاته.وأن يستجيب لحاجاته ومطالبه باهتمام، وأن يوجهانه برفق ومودة وأن يبديا اهتماماً بمستقبله.

ج/أسلوب التشجيع: يعد أسلوب التشجيع أسلوب الديمقراطي من أفضل الأساليب الوالدية كونه الأكثر مرونة، إضافة إلى تأكيده على حزم والتزام الأبناء بالقوانين والقواعد العامة، وأن معاملة الطفل بأسلوب ديمقراطي حازم ينظم ويحترم كل من حقوق الآباء والأبناء من شأنه أن يؤثر تأثير إيجابي على الأبناء حيث يتطور لديهم ضبط الذات. (خميس، 2019، 67)

د/أسلوب الإرشادي والتوجيهي: يتضمن هذا الأسلوب حرص الوالدين على إرشاد وتوجيه أبنائهم للأفضل وذلك على تكرار وتقليد ما يقوم به والديهم، إذ يعتبر تهذيب السلوك بالأعمال خير سبيل لتحقيق الأهداف الخاصة، لأن النفس البشرية تعودت التقليد، وعلل أصحاب علم النفس أن التقليد ينتج من طبيعة الانقياد لمن يراه مقلد أعظم منه شخصيته في أي جانب من جوانب التفوق، لم تكن علاقة تسلط أو قهر فكري بين المقتدي والمقتدى به، لكنه اقتداء وفقاً لخطوات حميدة واستقامة.(خميس، 2019، 67)

ثانياً: أساليب المعاملة الوالدية السلبية

أ)- أسلوب التفرقة: يتمثل هذا الأسلوب في التفرقة بين الأبناء في المعاملة، بسبب الجنس أو الترتيب الميلادي، مما يولد الحقد والكراهية، ويخلق الصراع بين الأبناء، مما يعزز عدم المساواة، بعض الأنماط

الثقافية الشائعة مثل افتراض أن الذكر أكثر مقاومة وتحملاً من الأنثى مما يجعل الوالدين أكثر قلقاً على البنت من الولد، وهنا يؤدي إلى فروق جوهرية في المعاملة. (بيومي، 2000، 75)

ب)- التدليل: هو التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه إلى تحمل المسؤولية والمهام التي تتناسب ومرحلته العمرية، مع إتاحة إشباع حاجاته في الوقت الذي يريده هو.

ج)- الحماية الزائدة: هي المغالاة في المحافظة على الطفل والخوف عليه لدرجة مفرطة ليس في أوقات المرض فحسب بل في أوقات التغذية والنظافة واللعب وممارسة المهام التي يكلف بها، مما يؤدي بالطفل إلى خوف من اقتحام المواقف، وانخفاض مستوى الجرأة لديه، وعدم اعتماده على نفسه في مواجهة مشاكله. (الشربيني، 2001، 225)

د)- أسلوب القسوة: يتمثل في فرض رأي الوالدين على الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية، والحيل دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة وكذا استخدام أسلوب العقاب البدني أو التهديد به، مما يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه لاتخاذ أساليب سلوكية توافقية غير سوية كالاستسلام والهروب، التمرد والجنوح والانحراف (بيومي، 2000، 74)

هـ)- الإهمال: ويتمثل حسب نخبة من أساتذة علم النفس(1995) في شعور بأن الابن أو الابنة بأن الوالد أو الوالدة لا يهتم بمعرفة أحواله وأخباره وينسى ما يطلبه من أشياء وينسى مساعدته عندما يحتاجه وينظر إليه على أنه مجرد شخص يسكن معه، ويضيف الشربيني (1996) أن للإهمال عواقب على الطفل مثل التبلد وعدم الانتباه بالإضافة إلى تكوين فكرة سيئة عن الحياة الأسرية. (رحماوي، 2022، 234)

4/أنماط أساليب المعاملة الوالدية:

1)- الأسلوب الديمقراطي: يتصف هذا الأسلوب بأن الأمور بين الأطفال و الوالدين تقوم بشكل تعاوني قائم على الحرية واحترام الفردية، وعلى النشاط والحيوية والإيجابية والتفاعل.

ويتجلى هذا الأسلوب من خلال عدة مظاهر منها، اعتراف الوالدين بأن الأطفال أشخاص يختلفون عن بعضهم البعض، وأن كلاً منهم ينمو بشكل مستقل نحو الرشد وتحمل المسؤوليات في المستقبل، والدفء والقبول الوالدي في العلاقات الأسرية والحب الذي يمنحه الوالدين للأطفال من خلال القبول والفعل والتقدير الداخلي لإنجازاتهم، والنظام والحزم المقترن باللين، فلكل فرد في الأسرة حقوق وواجبات يعرفها ويلتزم بها، وتشجيع الطفل على القيام بالسلوك الاستقلالي، ووضع حدود واضحة وثابتة فيما يتعلق بالأشكال السلوكية المقبولة والغير المقبولة اجتماعيا، وتشجيع الطفل على القيام بأعمال خاصة، ومن أهم الآثار الناجمة عن هذا الأسلوب على هذا الطفل التكيف من خلال ما يوفره له والداه من فرص حسنة

لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تفيده في حياته كلها ونموه التلقائي والاستقلالي وتحمل المسؤولية والشعور بالأمن والثقة بالنفس، والاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم مما يسهل عليه الانتماء إلى الجماعات الأخرى.

2)- الأسلوب المتسلط: وفيه يسيطر الوالدين على الطفل في الأوقات جميعها وفي مراحل نموه جميعها وينوبان عنه في القيام بما يجب القيام به، ويتحكمان في أعماله كلها ويحولان بينه وبين رغبته بالاستقلال لكي يأخذ مكانه كفرد ناضج في المجتمع. ويتمثل هذا الأسلوب في الافتقار إلى العلاقات الطيبة ورغباته المهملة والمنكرة أو تعتبر غير مهمة، عندما يسعى لإثارة اهتمام والديه أو يجاهد ليؤكد ذاته، فإنه يقابل بإنكار شديد وربما يعاقب بدنياً، ويخضع الطفل إلى قواعد ومعايير سلوكية صارمة على الطفل إتباعها وعدم الحياد عنها، وكثيراً ما يتخذ الآباء مقاييس من القسوة والصرامة والشدة بلا سبب أكثر من الحنان. (حمود الشيخ، 2010، 25)

3)- الاعتدال: هو الأسلوب الذي يجمع بين مختلف الأساليب المتبعة والمتفق عليها من وجهة نظر الحقائق التربوية والنفسية في عملية التنشئة الأسرية والاجتماعية للأبناء، بحيث يختار الآباء والأمهات الأسلوب الذي يتناسب مع المواقف أو المرحلة العمرية التي يمر بها الناشئ، التي تحتاج إلى تلقينهم الأسس والمبادئ السلوكية بلطف ومعالجة الأخطاء السلوكية بالاعتماد على الأساليب الإيجابية المتمثلة في التشجيع، ومناقشة الأخطاء بهدف تعليمهم القواعد والمعايير السلوكية عن طريق الإقناع قبل استخدام العقاب الملائم لتقويم السلوك، وردعهم عن السلوك الغير سويّ، تشجيعهم على السلوك السويّ حسب معايير مجتمعهم.

4)- نمط الرفض: يشعر الطفل بعدم قدرة والديه على التعبير على حبهما، كما يشعر بابتعاد والديه عنه انزعاجهما من تربيته.

5)- نمط الحماية الزائدة: يدرك الطفل سرعة تلبية والديه لرغباته، وأن خوفهما عليه يمنعهما من السماح له بالاختلاط بالآخرين.

6)- نمط الإهمال: يدرك الطفل انشغال والديه عليه، وعدم اهتمامهما بشؤونه وعدم إثابتهُ أو عقابه على تصرفاته

7)- نمط القوة: يصاب الطفل بالخوف والرهبة من والديه عندما يطلب شيئاً منهما، ويشعر بأن والديه قد يعاقبانه عقاباً غير عادل لا يتناسب مع أخطائه.

8)- نمط القلق والشعور بالذنب: يشعر الطفل أن والديه يتصيدا الأخطاء والهفوات التي قد يقع بها، ويحاسبانه عليها في الوقت الذي يتجاهلان فيه سلوكه الحسن، كما يدرك أن والديه يشعران نحوه بنكران الجميل عندما لا يطيعهما

9)- نمط التذبذب: يتسم الوالدين بتقلب المزاج، ويفشل الطفل في إدراك الحالة المزاجية لوالديه في لحظة معينة، فقد يُعاقب على سلوكه في إحدى المرات، ولا يعاقب على نفس السلوك في المرات أخرى

10)- نمط التحكم: يتألم الطفل نفسياً بسبب تمسك الوالدين بضرورة طاعته لهما، حتى في أبسط الأمور مثل تحديد الملابس التي يشتريها والتي يلبسها(الصاوي وبكر، 2024، 10/9)

5/العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

1/المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:

من الأمور التي تعيق الأسرة تعهد أطفالها، فقرها الذي لا يمكنها توفير الغذاء الصحي الكافي مما يؤثر على صحته الجسمية وسلامته النفسية إذ يعرضه للمرض بصفة دائمة أو منقطعة، لذلك يلجأ الآباء والأمهات المنتمون لهذا المستوى إلى العقاب البدني كما أنهم ينشئون على الطاعة التي يبالغ الأب في فرضها، أما الأمهات الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي يحيط بالطفل قد يكون سبب من الأسباب الرئيسية في تقدمه، أو في إعاقته على حداً سواء، فالمستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط، قد يكون سبباً كافياً في إحداث نوع من التكيف مما يساعد الفرد على ارتفاع طموحه وارتفاع مستوى إقتداءه، مما يؤدي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض إلى إحساس الفرد بعدم الأمان، ويؤدي إلى وقوعه فريسة للاضطرابات النفسية. (رمون وزنو، 2022، 16)

2/حجم الأسرة: كلما زاد حجم الأفراد بحيث يشمل الأبناء بالإضافة إلى آبائهم كان حجمها كبيراً وفي بعض الأحيان هناك أمور أخرى تساعد على كبر حجمها؛ مثل وجود بعض المربيات أو وجود الأصل الأخر للأسرة مثل الجد والجدة العم والعمة الخال والخالة ولقد أرجع سيسيورلوا (1976) سبب ذلك إلى أن الأسرة الكبيرة تعاني من أحوالها الاقتصادية مما يساعد على قيام الصراعات والمشاحنات بين الوالدين وهذا بدوره يؤثر على أسلوب تعاملهم مع أبنائهم وبالرغم من ذلك فإن الأسرة الكبيرة تساعد أفرادها على الأمن الانفعالي، فيجد الطفل العون من أخوته أو أحد الأقارب في المنزل في حالة حدوث أي مشكلة له وعدم تقديم يد العون له من الوالدين. (خياط وبن عبد الباسط، 2020، 18)

كما أن كثرة عدد الأبناء قد يتسم في عدم التفاعل الإيجابي بينهم وبين الوالدين نظراً لضيق الوقت الموزع على الأبناء من قبل الوالدين من ناحية وكثرة احتياجاتهم ومتطلباتهم من ناحية أخرى، ولذلك فقد نجد قصور في إشباع المادي والنفسي لدى هؤلاء الأبناء. (خياط عيد الباسط , 2020 ، 19)

3/أثر المستوى التعليمي للآباء:

يعد أحد العوامل المهمة والتأثير الكبير على الطور الوظيفي للأسرة، فالخبرات التي اكتسبوها من خلال المواقف التعليمية واليومية التي عاشوها أو مازالوا يعايشونها سوف تساعدهم على تنشئة أطفالهم وتشكيل نسقهم القيمي، وبالتالي فإن الأساليب التي يستخدمها الوالدين في معاملة أبنائهم تتأثر هي أيضاً بمستواهم الثقافي، بحيث أكدت العديد من الدراسات أن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط إيجابياً باتجاه السواء في المعاملة.فالتعلم يعد من أنجع الوسائل لرفع المستوى الثقافي يلعب دوراً بالغ الأهمية في التأثير على شعور الوالدين بكفائتهم للقيام بأدوارهم الوالدية. (رمشي، 2013، 50)

4/عمل الأم: يعتبر عمل الأم تضحية ووعي بالمستقبل، كما يعتبر البعض أن عمل المرأة يضعف الروابط الأسرية ضعفاً يهدد الكثير من الأبناء ويجعلهم يتوقعون الخطر في كل علاقة اجتماعية كما تظهر بعض السلبيات في العلاقات الزوجية ورعاية الأطفال، حيث أن رعاية الأطفال يتطلب الوقت والمرأة العاملة لا يتوفر لديها الوقت الكافي. فضيق الوقت للمرأة العاملة يشعرها بالذنب اتجاه أبنائها وتشعر أنها مقصرة اتجاههم، فالزوجة العاملة لديها إحساس عميق بضيق الوقت الناتج عن الأدوار والمطالب المرتبطة بها، كما تقول فاطمة أحمد خفاجي(1990)"أن عمل المرأة في حد ذاته لا يؤثر تأثير سلبياً على شخصية الأبناء واتجاهاتهم، إنما على الظروف المحيطة بعمل المرأة من حيث طول الوقت التي تشعر به في العمل أو عدم وجود التيسيرات التي تعينها على التوفيق بين عملها خارج البيت وعمله داخله، مما يؤدي إلى إرهاقها النفسي والجسمي، وتنعكس آثار هذا الإرهاق على دورها كزوجة وكأم خاصةً في علاقاتها بزوجها وأولادها.

فالمرأة العاملة كلما زاد غيابها عن المنزل ساعات طويلة كلما أثر ذلك على أسلوب رعايتها وتنشئتها لأبنائها من ناحية عدم القدرة على متابعتهم دراسياً وتأثير ذلك على المستوى الدراسي للأبناء (مقحوات، 2014، 55)

5/جنس الطفل: تختلف أساليب المعاملة الوالدية باختلاف جنس الابن، والجنس يحدد مسار النمو الاجتماعي للابن، وهو من المتغيرات ذات الأهمية بالنسبة للمجتمعات العربية الإسلامية.

لذلك نجد أن الآباء يتعاملون بطريقة مختلفة حسب جنس الابن، مدعمين بذلك أنماط السلوك المقبولة فيما يتعلق بكل من الجنسين، إذ يعلق الآباء أهمية كبرى على الإنجاز والاعتماد على النفس والضبط الانفعالي والمسؤولية بالنسبة للبنين وتقل الضغوط بالنسبة للبنات فيما يخص الإنجاز والاعتماد على النفس.

فيفضل ولادة الذكور كما يرى صلاح الدين(2000) "تنتقل الأم من مركز المرأة المنحطة إلى مركز الأم الرفيع، وبفضله تتحقق رغبات الوالدين وكل العائلة، ويشهد على قدرتها في الإنجاب، ومن ثم هو عنصر استمرار العلاقة بين الزوجين... فالإنجاب هو الأساس لتحقيق الذات، ولكن لا يكفي أن ينجب الرجل أو المرأة أطفالاً بل يستحسن أن يكونوا ذكورً، وخاصة عندما يتعلق الأمر بمولود بكر. (أيت مولود، 2015، 62)

6/الصحة الجسمية للابن: إن التكوين الجسدي للابن وصحته وسلامته ومدى إعاقته تجعل الوالدين يتخذان توجهات معينة نحو معاملته، فالابن المريض أو المعاق يحظى باهتمام زائد من طرف والديه كمحاولة منهما لتعويضه عن مرضه أو إعاقته، كما يمكن للوالدين الذين لديهما ابن مريض أو معاق أن تنتابهما مشاعر القلق أو الخجل أو إنكار إعاقته أو مرضه، وعليه فصحة الابن من العوامل التي تؤثر في أسلوب معاملة والديه له وعليه، تؤثر صحة الابن بشكل بليغ في المعاملة الوالدية، إذ تلعب دوراً كبيراً في تحديد أنماطها السلوكية وأساليبها، فمرضه قد يؤدي بهما إلى استعمال أساليب متطرفة قد تتسم باللين كالحماية الزائدة تعويضاً منهما عن مرضه أو أنها تتسم بالشدة كالقسوة والنبذ وشعور منهما بالخجل والعار (المرجع السابق)

6/أهمية أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في سلوك المراهق:

أشار علماء النفس والاجتماع على أهمية دور الأسرة في نمو الطفل وتطوره وعلى أهمية التفاعل بين الأطفال وآبائهم وأمهاتهم وذلك من خلال طرق تنشئتهم لأطفالهم وأساليب معاملتهم لهم وقد تكون هذه الأساليب سلبية أو إيجابية متنوعة ومتداخلة، وتحتل مكانة هامة في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم وتبقى الكثير من الآثار فيهم لتظهر من جديد في معاملتهم لأولادهم من بعد هذا التأثير لأسلوب المعاملة يبقى أثره مع الأبناء طوال فترات حياتهم.

وقد أكد Ribble(1993) على أهمية الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأطفالهم لأنها تمثل حجر الزاوية في بناء شخصياتهم والتي تكون مضطربة أو سوية، التي تظهر بوضوح أثرها في مرحلة الرشد وقد أشار إلى ما يقدمه الآباء من مساندة فعّالة لأطفالهم

ويضيف الأشوال (1982) أن من مطالب المراهق الأساسية في هذه المرحلة تتعدد، حيث تظهر بعض الحاجات النفسية الأساسية مثل الحاجة إلى الاستقلال وتأكيد الذات وهذه الحاجات إذ لم يستطع المراهق إشباعها في مناخ أسري سويّ وملائم، قد يكون سبباً لعديد من الصراعات النفسية حيث يرتبط ظهورها بأساليب محددة في تنشئة المراهق، فقد يؤدي الرفض إلى الشعور بالخجل كما أن التدليل والحماية الزائدة يؤديان إلى الشعور بعدم المسؤولية.

يؤكد علماء النفس على أن المعاملة السيئة تشعر المراهقين بفقدان الأمل وتضع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني، وتنمي فيهم مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مصاعب الحياة وتعودهم كبت على انفعالاتهم وتوجيه الصراعات القديمة لديهم. (خياط وبن عبد الباسط، 2020، 21)

7/النظريات التي فسرت أساليب المعاملة الوالدية:

أولاً: النظرية الإنسانية

يرى العالم كارل روجرز (cartRogers) صاحب نظرية الذات أن ميول الفرد لتحقيق الذات تعمل بانسجام لإشباع قدراته الفطرية، وهذا يتطلب دعماً بشكل إيجابي من المربين ورعاية بالطفل خلال مراحل نموه المختلفة، من خلال تقديم طرق توجيهه واستجابات ومطالب الآخرين الذين يمثلون أهمية في حياة الصغير؛ مثل الوالدين والمربين الذين يستطيعون إشباع هذه الحاجات الملحة كما يؤكد روجرز أن التفاعل المبكر بين الطفل ووالديه هو الأساس في تكوين مفهوم الذات، إذ أن كل فرد يحتاج أن يحصل من والديه على الاعتبار الإيجابي الذي يتسم بالدفء العاطفي والقبول. (بكري، 2019، 32)

ثانياً: نظرية التحليل النفسي

يعد العالم فرويد رائد ومؤسس لنظرية التحليل النفسي التقليدية حيث يؤكد على مرحلة الطفولة، فهو يقول أن الدعائم الأساسية للشخصية تتكون بصورة ثابتة في السنوات الخمس الأولى.

كما اهتم بطبيعة العلاقات بين الطفل والكبار المحيطين به وخاصة الأم، إذ يرى أن علاقة الطفل بأمه وعلاقته فيما بعد بأبيه هي التي تحدد شخصيته فيما بعد، إذا كانت سوية أو تعاني من بعض الاضطرابات النفسية. (زغلول والهنداوي، 2014، 158)

وعليه فعملية التنشئة الاجتماعية من وجهة التحليل النفسي تعمل على تعزيز بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعياً.

وأشار هورني إلى أن شعور الأبناء بعدم الأمن في علاقاتهم بوالديهم يسبب لديهم القلق الذي يدفعهم إلى اتخاذ أساليب توافقية مختلفة لتخفيف حدتها، ومع مرور الزمن تثبت هذه الأساليب في

شخصياتهم فيصبحون عدوانيين أو مبالغين في الخضوع، وقد يتخذوا لأنفسهم صوراً مثالية غير واقعية أو يغرقون في الإشفاق على ذواتهم لكسب تعاطف الآخرين، في حين يرى أدلر (Adlier) أن التدليل يحطم ثقتهم في أنفسهم ويشعرهم بالنقص في قدراتهم، ويسلبهم استقلاليتهم واعتمادهم على ذاتهم ويزرع فيهم الاعتقاد بأن العالم كله لهم، ويعمق العقاب البدني مشاعر النقص لديهم النقد الزائد عن الحد، نظرتهم السلبية عن التعاون والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتؤدي السخرية على شعورهم بالخوف، في حين يرى روتر (Reter) أن عدم وجود علاقات آمنة بين الطفل ووالديه يشعره بعدم الثقة والكفاية، مما يزيد من تأثير بالضغوط والعجز.

أما أريسكون فيعطي الأولوية لخبرات الرعاية الأولى في النفسية للشخص، ويرى أن الثقة في الذات والآخرين تنشأ من الإحساس بالتقبل والفشل في الحصول عليها، يؤدي إلى الشك والخوف والتقدير السلبي للذات، ويعتبر نجاح الرعية الأولى القاعدة الأساسية للمواجهة الناجحة لضغوط الحياة في مراحل العمر المتلاحقة

وأشار بولبي إلى أن مسألة تعلق الطفل بوالديه في الواقع هي مسألة أكثر تعقيداً مما كانت تظنه السلوكية أو نظرية التعلم، أنها حاجة فطرية عكس ما تقوله نظرية التعلم، وهي حاجة أولية وليست ثانوية كما يظنه فرويد، بل تظهر في أشكال مختلفة من طفل إلى آخر ومن مرحلة نمائية إلى أخرى، أي أن النضج من الناحية الانفعالية والاجتماعية متعلقة بشرط علاقة الأمن والثقة بين الطفل ووالديه.

(خياط وعبد الباسط، 2020، 33/32)

ثالثاً: نظرية التعلم الاجتماعي

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي(باندورا) على بعض الافتراضات والمفاهيم الأساسية، فهو يرى أن السلوك ليس حصيلة أو إنتاج قوة داخلية بمفردها ولا قوة بيئية وحدها، بل هو نتاج تدخلات معقدة بين عمليات داخلية وخارجية بيئية، إذ يؤكد أن هذه العمليات تقوم على الخبرات السابقة للفرد بشكل كبير وتشير نظرية التعلم الاجتماعي(باندورا ولنرز)إلى أن السلوك الاجتماعي يتم من خلال سلوك الآخرين وبعد الآخرين(كالأب والأم) مثل نماذج يقتدي بها، وإن اكتساب السلوك من خلال هذه الملاحظة يسمى الإقتداء بالنموذج أو النمذجة. (أيت قاسي ومتيجي، 2019، 15)

رابعاً: النظرية السلوكية

يعد أصحاب النظرية أكثر اهتماماً بدور أساليب المعاملة في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية وغير سوية، حيث يرى كل من"دولر وميلر" أن الخبرات يتعلمها التلاميذ من الوالدين ثم من المدرسة وبقية الأوساط الاجتماعية الأخرى، لأن التلميذ يعتمد على والديه ويخضع لاتجاهاتهم وأساليبهم في المعاملة فيكون لديه نزعات إشباع رغباته الأولية، وقد يتضمن ذلك العقاب من والديه ووفقا للنظرية السلوكية يتم التعلم بناء على القواعد الأساليب المقبولة اجتماعيا من الوالدين، فما يعزز منها يثبت عند التلاميذ وما يعاقب عليها يميل إلى التلاشي وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالشكل المطلوب.

(النيل، 2002، 46)

ويرى واطسون أن البداية هو كائن حي قادر على الإتيان ببعض الاستجابات البسيطة كالبكاء والابتسامة وتحريك الذراعين ثم يبدأ الوالدين في تشكيله، كما أدرك علماء هذه النظرية أن سلوك المضطرب يتم تشكيله أثناء عملية التنشئة الاجتماعية للفرد ولا يوجد اختلاف بين طريقة اكتساب السلوك السوي وطريقة اكتساب السلوك المرضي (الغير سوي)، إذ أن عملية التعليم وعملية التكوين ارتباطات واستجابات معينة ويرمز إلى هذه العلاقة بالمعادلة (م)مثير+(س)استجابة وهي تعتبر عملية رئيسية.

ويرى سيرز أن الطفل يولد ولديه حاجات بيولوجية متعددة، وأن الخبرات الناشئة عن إشباع هذه الحاجات تعتبر مصدراً للتعلم، وأن الأسرة بكل ما فيها من متغيرات وما تتبعه من أساليب التنشئة وراء كل ما يتعلمه الطفل، فالوالدين يلعبان دوراً حاسماً لأنهما أهم عوامل التدعيم للطفل، ويتشكل السلوك بناء على هذه النظرية على أساس ما يتعرض له الطفل من أحداث خارجية ويتضمن تغيير السلوك عمليات ترابطية، فأصحاب هذه النظرية ينظرون إلى الكائن العضوي على أساس أنه يستجيب لمثيرات باستجابات معينة ويرمزون للعلاقة بين الآباء والأبناء على صورة الارتباط بين المثير والاستجابة.

(السعاوي، 2010، 162)

8/نماذج أساليب المعاملة الوالدية:

1/ نموذج سيموندس (1939):

ترى أن المعاملة الوالدية تتم وفق بعدين اثنين وكل بعد يحتوي على زوجين متناقضين من المفردات

-التقبل/الرفض

-السيطرة/الخضوع

وحسب هذا النموذج الأسوء في المعاملة هو ذلك الذي يكون فيه رفض وسيطرة، وأحسن أسلوب هو الذي يكون فيه تقبل وخضوع نسبي

2/نموذج بالدوين(1945)

وقد أشار إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تتمثل في:

-أوتوقراطي

-دقة

-ضبط

-تسلط

3/نموذج شافر و آخرون:

وقد أنجز شافر ومن معه هذا النموذج سنة 1995 وهو يحتوي على أربعة أبعاد، ويحتوي كل بُعد على زوجين متضاربين من المفردات:

-الاستقلال/الضبط

-الحب/العداء

-التسامح/التقييد

-القبول/الرفض

ويلاحظ في هذا النموذج أن الأبعاد الأربعة التي ذكرها شافر تؤدي بدورها إلى سلوكيات أربعة للوالدين، فالحب مع الضبط يؤدي إلى التدليل والحماية والتملك، والحب مع الاستقلال يؤدي إلى الحرية والتعاونية والديمقراطية، والاستقلالية مع العداء يؤدي إلى العزلة والإهمال، وأخيراً الضبط مع العداء يؤدي إلى الدكتاتورية. (فلاح، 2019، 119)

4/نموذج بيكر(1969):

يضيف بيكر نموذج بثلاث أبعاد وهو أيضاً عبارة عن أزواج متناقضة من المفردات

-العداء/الدفء

-التشدد/التسامح

-الاندماج القلق/الحياة الهادئ

إن الدفء والتسامح والحياة قد يخلق جو من الديمقراطية، في حين أن العداء والتشدد والاندماج القلق قد يولد التصلب والتسلط والإهمال.

5/نموذج بومراند(1971):

صنفت الباحثة بومراند أساليب المعاملة الوالدية في ثلاث أبعاد وهي:

-الحزم

-التسلط

-الانسجام

6/نموذج رونر (1980): يرى رونر أن أساليب المعاملة الوالدية تتمثل في بعدين أساسيين هما القبول والرفض، ولذلك قام بإعداد نظرية للقبول والرفض الوالدي يفسر من خلالها العوامل ذات العلاقة المتبادلة الخاصة بالقبول والرفض الوالدي ومدى تأثيرها على نمو الطفل وتوافقه

ويعرف روتر القبول بأنه الدفء والحب والمحبة الذي يمكن للوالدين أن يقدماه لأطفالهم مثل الثناء على الطفل وحسن الحديث والفخر به وبأعماله، وقد يكون هذا القبول من خلال الفعل كالتقبيل والمداعبة والتواجد بجانب الطفل عندما يكون بحاجة لذلك، وكلها أشكال من المعاملة تجعل الطفل يشعر بأنه محبوب ومقبول من طرف والديه، فالقبول يعبر عنه بمدى الحب الذي يبديه الوالدين للطفل في المواقف المختلفة من الحياة اليومية.

أما الرفض الوالدي فيعرفه رونر بأنه غياب الدفء والمحبة من قبل الوالدين فقد يظهر إما في صورة عدوان على الطفل أو عداء اتجاهه، أو في صورة لامبالاة بالطفل أو إهماله

ويشير مفهوم العدوان أو العداء إلى الغضب والاستياء والكراهية الموجهة للطفل، بينما يشير مفهوم لامبالاة والإهمال إلى انعدام الاهتمام الحقيقي بالطفل دون أن يكون هناك بضرورة عدوان يقع عليه أو عداء موجه له، فالإهمال هو مجرد تجاهل وإغفال للطفل وللأمور التي يراها مهمة وضرورية بالنسبة له (فلاح، 2019، 120)

7/نموذج عبد الحليم محمود السيد(1985):

قام بتصنيف أساليب المعاملة الوالدية إلى ثلاث أبعاد متقابلة وهي

-التقبل/الرفض

-الضبط العدواني/ تلقين القلق

-الاستقلال/الضبط والإكراه

8/نموذج محي الدين محمود حسن(1985):

يرى أن أساليب الوالدية في التعامل مع أطفالهم لا تخرج عادةً من أساليب ثلاث وهي

-السماحة

-التشدد

-عدم الاتساق

9/ نموذج مايسة المفتي(1988):

قامت بتصميم استبيان لإدراك الطفل لأساليب المعاملة الوالدية فقدمت أربعة أبعاد وهي

التدعيم، المطالبة، العقاب، التحكم

10/نموذج عبد الله عويدات(1997):

حيث استخدم في دراسته أسلوبين من أساليب المعاملة الوالدية وهي

-أسلوب الديمقراطي/أسلوب التسلطي

-أسلوب التقبل /أسلوب النبذ

11/نموذج محمد أبو مصطفى أبو عليا(1997):

حيث طور مقياساً لأساليب المعاملة الوالدية وتضمن مقياس الدراسة ثلاث مجالات هي

-التقبل/النبذ

-الديمقراطية/التسلط

12/نموذج أنور رياض عبد الرحيم عبد العزيز عبد القادر المغيصب(1991):

قام كل منهما بإعداد مقياس لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء وهي

-التقبل/الرفض، المساواة/التفرقة، التسامح /التشدد، الحماية الزائدة/الإهمال، التشجيع على الإنتاج /التثبيط

13/نموذج هدى محمد القناوي(1996):

حددت هذه الأساليب في تسعة أنماط هي

-التسلط

-الحماية الزائدة

-الإهمال

-التدليل

-القسوة

-التذبذب

-التفرقة

-السواء

-إثارة اللوم النفسي

14/نموذج فاروق جبريل(1989):

وهذا النموذج يتضمن أربعة أبعاد وهي

اعتدال/تسلط

حماية/إهمال

تسامح/تشدد

اتساق/عدم اتساق

ومما سبق نستنتج أن نتائج الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية لا تخضع لنموذج أو نمط واحد بل تختلف من دراسة إلى أخرى وذلك باختلاف نوع الأسرة والمجتمعات التي طبقت فيها هذه المقاييس والدراسات (فلاح، 2019، 122/ 123)

9 _ تأثير التكنولوجيا على أساليب المعاملة الوالدية :يمكن تأثيرها بصفة عامة في بعض جوانب النمو عند الطفل

- تأثر التكنولوجيا على الظهر و الرقبة و ذلك من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية (الشافي , 2024)
- العزلة الإجتماعية و الفشل على إقامة علاقات اجتماعية طبيعية مع الآخرين .
- الادمان على التدخين و الخمر و المخدرات العدوانية .
- التعامل مع هذه الأجهزة يضعف علاقة الأبناء بوالديهم .
- انتشار الأمراض النفسية مثل الإكتئاب , حب العزلة , الانطوائية .
- تقل قابليتهم على قبول قيم المجتمع و ثوابت الدين و تحل محلها قيم و مستخدمي أجهزة التكنولوجيا الى :
- الأثار الإيجابية :
- تطوير مفاهيمنا عن الذات لأنها تساعدنا على فهم أنفسنا و فهم العالم من خلال .

أ – اكتشاف الواقع من خلال وسائل الإعلام .

ب – عقد مقارنات بين أنفسهم و الآخرين .

ج – المساعدة على تجويد مهننا مختلفة .

- تسهيل التفاعل الاجتماعي من خلال تزويدنا بالأشياء التي تتحدث عنها و تمارس .

- بديل للتفاعل الإجتماعي , أثبتت دراسات عدة حاجة الانسان للصدقات التي تزداد الحاجة لها عند الناس الذين يعيشون بمفردهم فنرى بعض يتحدث و يصافح نجوم الاعلام كما لو أنهم يعرفونهم سابقا .
- التحرر العاطفي و الاسترخاء و الترويح عن النفس و الاستثارة و التخلص من الملل و العزلة .
- الهروب من التوتر و الاغتراب . (مكاوي , 2002 , 106)

الأثار السلبية لوسائل التكنولوجية :

1- **هشاشة العلاقات الإجتماعية بين أفراد الاسرة الواحدة (الابناء و الوالدين) .**

2- **ضعف العلاقة بين الزوجين :** بمجرد وجود جهاز كمبيوتر في البيت حوله الى مكان اضافي , لأن الفرد أصبح من خلال وجود جهاز الحاسوب المحمول و بكل انواعه يمارس أغلب مهامه في البيت مما ينقص من التواصل مع أفراد عائلته حتى زوجته مما يجعل الزوجة تمل و تكره هذه الاجهزة , أو يمكن حتى التطلع في أعمال زوجها مما يخلق مشاكل و تطورها , كما أنها تضعف في جمع الأسرة في نشطات مشتركة .

3- **التقليد الأعمى :** يتأثر الأطفال و المراهقين و الشباب بأفلام و مسلسلات التلفاز إلى درجة التقليد الأعمى لأبطال وهمي , و تقليدهم بارتكاب جرائم , و قد كان هذا التقليد وراء انزواء و بعد جيل الصغار و المراهقين عن جيل الكبار , في العادات و التقاليد و الأفكار , و عدم سيطرة الكبار على هذه الأحداث , بسبب اغترابهم و انعزالهم من محيطهم الاجتماعي , و هذه بعض الجرائم قام بها المراهقون و الشباب في مختلف دول العالم , نتيجة التقليد الأعمى . (الحقيل , 1992 , 40)

فقد أكدت الدراسات في علم الإجرائم أن أغلب عمليات الاجرام التي يقوم بها فئة المراهقين هي جراء التقليد الاعمى للأفلام و المسلسلات التي يشاهدونها عبر التلفاز , فالمراهق في أغلب الأحيان يلعب دور البطل . (ليلى , 1991 , 8/5/3)

4 – إصطناع الشخصية : أي احتكاك الفرد بعالم الانترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي و محاولة اظهار المستخدم بأنه حاضر بصورة دائمة في الانترنت مما يؤدي الى اختلاف شخصية افتراضية غير شخصيته , و ذلك بوضع اسم غير اسمه و صور غير صوره , و ذلك من خلال التلاعب و الدخول في قصص حب مع الجنس الآخر أو عملية اختلاس أو ممارسة الأعمال الغير شرعية عبر الانترنت بدون اكتشاف الآخر . (العويضي , 2012 , 23)

- دور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل السلوك الاجتماعي للأبناء :

تلعب العلاقة بين الأباء و الأبناء و كيفية معاملتهم دورا مهما في تكوين شخصية الأبناء التي تقوم على أساس قدر من الاشباع المناسب للحاجات البيولوجية و الاجتماعية و تكون له شخصية مستقلة

سليمة تتوافر لها دعائم الاتزان الانفعالي و القدرة على التوافق و التعاون مع الآخرين . (سيعاوي , 2010 , 95)

- تحديد معالم شخصية الطفل الاجتماعية وفق المعايير و القيم السائدة في المجتمع
- احاطة الطفل برعاية و الحب , التعامل مع الطفل بسلوك اجتماعي سليم .
- توجيه الوالدين الطفل الى معايير السلوك الصحيح و الالتزام بها ليتعلم ما هو الصواب و ما هو الخطأ .
- توفير الجو النفسي و الاجتماعي و اشباع حاجات الطفل الى التعلم و الرعاية و الحب و الاحترام .
- العمل على تنمية الضمير و السلوك الخلقي عند الطفل .
- تنمية ثقته بنفسه و تشجيعه على تحمل المسؤولية (حلاوة , 2011, 83)

خلاصة الفصل:

مما تم عرضه يمكن القول أن المعاملة الوالدية هي تلك الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية والتربوية التي تنشأ بين الوالدين والأبناء، لا تتوقف على تعليمهم النظافة والأكل والأدب فالوالدين هما الدور الفعال في مستقبل الأبناء في مختلف مجالات الحياة وإدراك الأبناء لهذه المعاملة له أثر كبير على بناء شخصيتهم وهذا الإدراك يختلف من فرد لأخر، فإذا كانت معاملة الوالدين للطفل معاملة سوية أدت إلى شعور الطفل بالحب الدائم من طرف الولدين، والشعور بالدفء الأسري والراحة، أما إذا كانت المعاملة غير سوية فتؤدي إلى عدم التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه.

فأساليب المعاملة الوالدية تتراوح مابين الصرامة والتفتح، ويمكن اعتبارها كعامل يؤثر إما بالإيجاب أو بالسلب على سلوك الطفل، كما يمكن اعتبارها كعامل يتأثر بمجموعة عوامل أخرى منها، حجم الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وكذلك جنس الطفل ومستوى التعليمي للآباء فإذا كان هذا التأثير إيجابياً يجعل الطفل في حرية التعبير واتخاذ القرارات داخل وخارج البيت، أما إذا كان التأثير سلبياً فيحدث أثار وخيمة وعميقة على صحة الطفل النفسية وخاصة على تكوين الشخصية.

الفصل الثالث

دافعية التعلم

تمهيد

1.تعريف دافعية التعلم

2.أنواع دافعية التعلم

3.وظائف دافعية التعلم

4.النظريات المفسرة لدافعية التعلم

5.أهمية الدافعية في الوسط المدرسي

6.علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

من أهم العوامل التي لها علاقة مباشر بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع، وقد تعتبر الدافعية بينت العديد من الدراسات في مجال التربية و التعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية، إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة، فالدافعية أهم شرط من شروط التعلم،حيث أكدت جُل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين وللمراهق المتمدرس مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته وشخصيته و حياته النفسية والاجتماعية، والتي لها دور في بعث الدافعية للتعلم.

1. تعريف دافعية التعلم:

لقد استقطبت دافعية التعلم الكثير من العلماء للبحث في مفهومها وذلك للأهمية الكبيرة التي لها في مجال التعلم، فتعددت التعاريف وذلك حسب التوجهات الفكرية للباحثين فيها نذكر منها:

تعريف (deci et royam 1985) يعرف هذين الباحثين الدافعية على أنها يحث الأشخاص على فعل أشياء معينة وهي تنقسم إلى داخلية و خارجية حيث تشير الدافعية الداخلية إلى القيام بنشاط ما، لأنه ممتع ومثير الاهتمام، بينما تشير الدافعية الخارجية إلى القيام بنشاط ما، لأسباب خارجية عن هذا النشاط –تعريف تراديف (1992) بأنها سلوك تحرك المتعلم نحو الهدف أوغاية معينة علماً بأن مصدرتلك الحركة يمكن أن يكون داخلياً أو خارجياً كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف المنشودة من المدرسة، وعن قيم النشاطات التي يقوم بها التلميذ، والقدرة على التحكم في تلك النشاطات إلى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة .

(آيت قاسي، 2019، 18)

- تعريف (1994) viau: الدافعية للتعلم عبارة عن حالة دينامية تتواجد جذورها من أجل التوصل إلى هدف و يبلور هذا التعريف الأبعاد الثلاث الأساسية للدافعية .
- في البداية هي تعتبر عن حالة دينامية لكونها قد تتنوع في الزمن، ولكونها ترتبط بالتخصصات المدرسية .
- تقاس هذه الدافعية بالاختبار والالتزام ومثابرة التلميذ .
- ترتبط بما يدركه التلميذ عن ذاته وعن محيطه .

- تعريف قطامي (2000) دافعية التعلم على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها، وأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة له ، ومن هنا يتبين أهمية الدوافع في سلوك الفرد بوجه عام ،وفي مواقفه في التعليم المدرسي بوجه خاص.

و يتضح من التعاريف السابقة بأن دافعية التعلم مفهوم جد واسع يصعب حصره، وذلك لصعوبة تحديد المكونات الأساسية للمفهوم والتي يختلف من منظور إلى آخر، ومن بيئة ثقافية معينة إلى بيئة ثقافية مغايرة، ولكن يمكن إجمالها على أنها القوى التي تستثير سلوك التلميذ وتدفعه إلى بذل الجهد والمثابرة للتعلم، والاهتمام بالدراسة منأجل تحقيق النجاح وتجنب الفشل. (أيت قاسي، 2019، 19)

2.أنواع دافعية التعلم:

يمكن التمييز بين نوعين من دافعية التعلم حسب مصادر استثارتها، وهما الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية .

أ. الدافعية الداخلية: وقد وصفها شلتز (1995) بالقيمة الداخلية

وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد، وتشمل دوافع الحب المعرفة والاستطلاع و الميول والاهتمامات

- كما يمكن إرجاعها حسب لجوندغ (1995) إلى الشعور باللذة والارتياح أثناء ممارسة أو تحقيقها لأي نشاط.

- يعرفها كل ديسي وريون: بأنها دافعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختبار الحر للنشاط، ينجز من طرف الفرد باختياره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة و يصاحب ذلك الإنجاز أوسلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة و المتعة والإثارة والرضا.

ب.الدافعية الخارجية: هي الدوافع التي تثار بعوامل خارجية والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كالأولياء والأساتذة،ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعيا لإرضاء المحيطين به أو الحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي .

- و يشير كلوستيرمان (1988): أن التلاميذ المدفوعين خارجيا بشكل كبير غالبا ما يرون بأن هناك ظروفا خارجية، لا يستطيعون السيطرة عليها تكون مسؤولة عن نتائج أفعالهم، لذا فهم ينسبون النجاح أو الفشل الذي يحصل عليه عوامل خارج إرادتهم، فيظهرون عجزاً في التعلم و يعتقدون أن لابدلهم المزيد من الجهد لن يحدث أي فرق في المهام التي يعملون بها. (رمون وزنو، 2022، 24)

3- وظائف دافعية التعلم:

للدافعية أثر وظيفي في العملية التعليمية و تتمثل هذه الوظائف في:

1/3- وظيفة الاستثارة والتنبيه: إن دافعية التعلم تعمل على تنبيه واستثارة سلوك التلميذ نحو أهدافه وتحقيقها، إلا أنها قد لا تكون السبب في حدوث هذا السلوك، عليه فدرجة الاستثارة في تحقيق أهداف التعلم عند التلاميذ فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفيزه نحو الهدف، وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه وعلى أساس أن الدافعية في شكلها العام ما هي إلا صورة من صور الاستثارة، فقد اتضح أن تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي إلى تشتته و لهذا فإن زيادة الدافعية فوق حد أمثل يعوق الأداء أكثر مما ييسره ، فقد تبين أن العلاقة بين الدافعية العامة و الأداء تأخذ شكل مقلوب (u) بمعنى تميز ذوي الأداء المرتفع بدرجة متوسطة من الدافعية، وبوجه عام فإن المستوى المتوسط من الدافعية أو الاستثارة الانفعالية هو أفضل المستويات التي يكون الفرد خلاله على درجة ملائمة من اليقظة والتنبيه للقيام بأعماله ونشاطاته. (رمون وزنو، 2022، 25)

2/3- الوظيفة التوقعية: إن هذه الوظيفة للدوافع تتطلب من المعلم أن يشرح للطالب ما يمكن عمله بعد الانتهاء من وحدة دراسية، فالمعلم الناجح لا يعتمد على نماذج السلوك الفطري في تعليمه للطلاب، حيث أن الطالب في أي مرحلة يكون مزوداً ببعض الخبرات المختلفة التي يجب أن يستغلها المعلم حتى يحصل على أحسن النتائج، فالرغبة متوفرة غير أن السبيل غير واضح والهدف هنا هو تبيان بعض الأسس والتطبيقات التي تفيد في تحقيق شرط الدافعية حتى يصبح التعلم ممكن، ومن العسير على المعلم الاعتماد على تلك الدوافع التي ترتبط بحاجات الطالب الأولية، ولذلك يتجه عادة نحو دوافع أخرى تكون قد تكونت عند الطالب كالميول والأهداف، وفي حديثنا عن الميول كدوافع يجب الاهتمام بالميول الظاهرة لأنها تساعدنا في اتخاذ نقطة البدء لاكتشاف الميول الكامنة، كما يجب أن يكون العلاقة بين الميل كدافع و بين نشاط المتعلم مباشر بحيث يتحقق الرضا والإشباع بطريقة مباشرة أيضا، فينشط الطالب إلى ما سيأتي بعد ذلك من أساليب الأداء .

3/3- وظيفة الاختيار والتوجيه:

الدوافع تختار النشاط وتوجهه، فهي التي تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف دون غيرها، كما تحدد بدرجة كبيرة التي يستجيب بها لتلك المواقف، فالاستجابات نختارها ونتعلمها لأنها تتصل اتصالاً وظيفياً بالحاجات والدوافع . (رمون وزنو، 2022، 26)

4. النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

لقد تنوعت النظريات التي تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية و لكل نظرية فترة زمنية معينة وتختلف كل نظرية عن الأخرى لاختلاف الخلفية النظرية ومن بين أهم النظريات نجد:

1/4. النظرية السلوكية: يطلق على هذه عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير والاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه، وأدائه وتعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة "ثورديك " على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويمها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك.

أما سكينر فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه

يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة و مفيدة في تفسير الدافعية واستثمارها عند الطلبة .

2/4. النظرية المعرفية: تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة انتشار داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة و مواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكن من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه .

كما تفسر النظرية المعرفية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختبار ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنسبية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه، ويعد الباحث "أتكسون " من أبرز أعلام هذه النظرية .

(خلفة، حجوجي، 2019، 22)

نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختبار بحيث يستطيع أنيوجه سلوكه، كما يشاء غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تنادي بها المدرسة السلوكية مثل التعزيز وقوة الحاجة الفيزيولوجية ويرون أن هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية .

3/4.نظرية التحليل النفسي: ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد، وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته وتعود هذه النظرية إلى الباحث " فرويد " الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية، مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي والسلوك غير السوي، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي، كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادراً على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه " فرويد " مفهوم الكتب.

فهو يرى كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيسي هو الغريزة الجنسية، كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دوافع الجنس و العدوان و رغبات الطفولة المبكرة تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل، والملاحظ أن " فرويد " لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية و الثقافية .

4/4.نظرية التعلم الاجتماعي: أشهر روادها الباحث " روتر " يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به و قدمت دور الجانب المعرفي .

ولقد بنى " روتر " نظريته على مفهوم المعتقدات حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أنلديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعمات، وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك فمثلا يتزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع.(خلفة، حجوجي، 2019، 24)تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك .

تعقيب:

بعد التطرق لمختلف النظريات المفسرة للدافعية يتضح لنا أن لكل منهقا وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين، فنجد أن في النظرية السلوكية " سكينر " يفسر الدافعية بالتعزيز؛ أي كلما كان تعزيز السلوك أدى إلى تعلمه و تقويته، أما " ثورندايك " يرى أن الدافعية تكون بدافع حاجة معينة في

حين أن النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف و أفكار المتعلم وتدفعه لتحقيق هدف مرغوب، أما نظرية التحليل النفسي ترى أن الدافعية على أساس الاعتقاد وامتلاك الطموحات للنجاح.

رغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى ويجب أخدها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية .

5-أهمية الدافعية في الوسط المدرسي:

تعد الدافعية للتعلم احد العوامل المهمة التي تحرك أنشطة الطلبة الذهنية في عملية التعلم وتنشطها وتوجهها، ولما لهذا العامل من أهمية في عملية التعلم، فإن الجهود والجادة توجه لفهم العوامل المؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم،ومن هنا جاء الاهتمام بأهمية العوامل ودراستها في دافعية التعلم لدى الطلبة في المواقف الصيفية،وقد حظي مجال الدافعية للتعلم المتعلق بالمواقف المدرسية باهتمام عدد كبير من المعلمين والعاملين في مجال علم النفس التربوي والعلوم التربوية النفسية.

_ولدافعية التعلم أهمية كبيرة فهي تعد وسيلة هامة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال،والدافعية هي احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز.(أيت قاسي، 2019، 26)

و قد افترض " Brophy "أن الدافعية تتمثل في ميل الطلبة نحو إيجاد أنشطة أكاديمية لديهم ، و هم بذلك يسعون نحو تحقيق مكافأة تشجيع حاجات داخلية ، أما " Wollflok "فقد رأت أن دافعية التعلم تتضمن في معناها العمل من أجل تحقيق أهداف التعلم، بقصد الفهم والتحسين في مجال الخبرة كما أن الدافعية من الحالات الداخلية والخارجية للطلبة التي تحرك أدائهم وتوجهه نحو تحقيق الفوائد التالية:

1-تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وحفز على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين، ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معا.

2-تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم،مع الحفاظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف أو تعلم خبرة التي يسعى المتعلمين إليها.

3-تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين بالأنشطة و الإجراءات التعليمية و الانشغال بها طول الموقف التعليمي .

4-تعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم و البحث و التقصي بغية الحصول على المعرفة و تحقيق الأهداف.

5-تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل و الإمكانات المادية و غير المادية التي تساعدهم في

تحقيق أهداف التعلم.

6-تعملعلىزيادةإقبالالمتعلمينعلىاختيارالأنشطةبمايتلائممعميولهمواهتماماتهم.

7-تعمل على توفير الظروف المشجعة الحدوث التعلم و ضمان استمرارية تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي.(أيت قاسي، 2019، 27)

6-علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي

تشير معظم الدراسات بان التشجيع و الحفز على التحصيل يرفع انم ندافع التحصيل، والى أن الأطفال الذين ينشئون نشأة استقلالية يكون دافع التعلم لديهم عالية،بعكس الذين ينشئون تحت حماية عالية من الوالدين بحيث تكون حاجتهم إلى التحصيل متدنيا،كما يبدو أن الظروف الاقتصادية وما يوجه الأفراد من تحديات ترفع طموحهم وتستحث خيالهم وتزيد من مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم.(نفس المرجع، 28)ومن الناحية الأخرى تلعب دافعية التعلم دورا مهماً ومؤثراً رفع مستوى أداء الفرد و إنتاجيته، في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها لاسيما في مجال التحصيل الأكاديمي، ومن خلال التعرف على مستوى الدافعية الموجود لدى الطلبة ،يمكننا تفسير جزء من التباين في تحصيلهم الأكاديمي، حيث أثبتت معظم الدراسات بأنه كلما كان مستوى الدافعية عالية كلما ارتفع التحصيل الأكاديمي للطلبة.

فالتحصيل يعتمد أساسا على التعلم والتعليم، التوجيه والدافعية ويرى "ادوارد موراي" (1998):

"الدافعية للتعلم هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح، وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة واقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم."

ولا يمكن فهم الأداء الأكاديمي للطلاب بدون فهم طبيعة دافعيتهم للتعلم، من خلال إطار يؤكد على أهداف المتعلمين. حيث تعتبر الأداء الأكاديمي للطلاب داخل الفصل الدراسي دالة للعديد من العوامل التي يتعلق بعضها بالدافعية ويتعلق بعضها الأخر بالظروف البيئية والخصائص العقلية للمتعلم. حيث توجد دراسات أكدت على أهمية الدافعية للتعلم في زيادة التحصيل الدراسي والنجاح، وتوصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، إذ تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه و أدائه، وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين، بالحصول على أعلى نتائج التي يؤدي إلى النجاح، بحيث يعتمد نجاح العملية التعليمية التعلُمِيَة على مدى فعالية التلميذ ودافعيتهم.
(أيت قلسي , 2019 ، 28)

7- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم :

1- **الاستراتيجيات التدريسية :** حيث أنه يمكن للمعلم جذب انتباه طلبته و المحافظة عليه من خلال

التنويع في طرائقه التدريسية طوال الحصة و ذالك من خلال .

- تشكيل البداية الصحيحة للتدريس حيث أن كل حصة تدريسية لا بد من موقف هادف تثار فيه التساؤلات و هذا ما يجعل منه منبعا للقوة الدافعة .
- التنويع في استخدام الطرائق التدريسية في حصته مثل استخدام طريقة المحاضرة و العروض العملية و المراجعة و طريقة المناقشة و المشروعات و التعلم بمساعدة الكمبيوتر . (دريسي , 2019 , 52) .
- تجنب الروتين في الأنشطة التدريسية و ذلك من خلال تنفيذ غير متوقع بين الحين و الآخر .
- منح الطلبة نوع من السيطرة و السيادة على الدرس و على تعليمهم , و ذلك بإعطاء الطلبة نوع من المسؤلية في اتخاذ القرار .
- مساعدة المتعلم على تذكر التعلم السابق للإستفادة منه في التعلم الجديد (سليمان 2004 , 77).
- ادخال عنصر المرح و التشويق في الموقف التعليمي (الزغلول , المحاميد , 2007) .

2- توفير مناخ تعليمي مناسب يؤثر على دافعية الطلاب .

التخلص من التهديد حيث يجب على المعلم أن يتخلص من أسلوب التهديد في الموقف التعليمي

- تأسيس بيئة ايجابية .
- اظهار المعلم اهتمامه و ميله الخاص نحو المادة الدراسية كذا ابداء رغبته الكبيرة في تعلم المزيد عنها .
- إشعار المعلم الطلاب بأنه يؤمن بقراراتهم على التعلم ورغبتهم فيه .
- بناء مناخ صفي تتوفر فيه الشروط الكفيلة لإشباع حاجات الطلاب للأمن .(نشواتي , 2009, 222)
- تجنب التفاعل السلبي عندما يخطئ الطالب في الإجابة عن الأسئلة كالنقد و إبداء عدم الرضى .

3 – توجيه انتباه الطلاب دائما نحو الأهداف التعلمية عندما يحث المعلم طلابه على الدراسة من اجل الحصول على علامات جيدة في الامتحان فهو بذلك يشجعهم على تبني أهداف أدائية , وهي أهداف لا تنمي رغبتهم في التعلم أما إذا حثهم على الدراسة بالتوضيح لهم كيف أن المادة الدراسية ستفيدهم في المستقبل وكيف ستمكنهم من التقدم والتحسن في دراستهم (العتوم 205,204,2005,)

4 – استثارة حاجات الطلبة للانجاز و النجاح .

5-التغذية الراجعة : ان التوضيحات التي يقدمها المعلم لطلباته عن أسباب نجاحهم أو فشلهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم , و اذا وجد الطالب صعوبة في إتقان مسالة ما فإن مكان المعلم ان يستخدم لديهم النجاحات السابقة التي حققها الطالب وذلك ببناء الثقة في تعلم المهمات الجديدة

وعندما ينخرط الطالب في مهمة دراسته يمكن للمعلم أن يلقي على مسامع الطالب عبارات تشجيعية معينة تزيد من دافعيته كأن يقول له لقد عرفت بأنك تستطيع القيام بالمهمة بنجاح وذلك من خلال ما بدلته من جهد , لقد حققت الهدف بأنك عملت بجد . (الشقيفي,137,2014)

6-التقييم : لقد لاحظ مرتان ف كوفا نغطون أن المقارنة بين الافراد و المنافسة التي يولدها التقييم نظرتا بدافعية المتعلمين ضعفي أو متوسطي التحصيل بينما تشجع الأقوياء و لذلك أوصى بأن يحرص المعلم على :

- اختيار المواضيع التقييم تكمل من ملاحظة التقدم الحاصل بدلا من اختيار مواضيع تقيس فقط مستوى المعارف أو بلوغ الأهداف .
- تحليل أعمال المتعلمين بدلا من الاكتفاء بوضع علامة فقط .
- حث المعلم المتعلمين على تقييم ذواتهم .
- اعتراف المعلم بالجهد الذي بذله المتعلمين .
- تشجيع المتعلمين على العمل الجماعي بذلا من المنافسة و المقارنة . (رولاند فيو , 1997 , 247)

7 – دور الأولياء في تعزيز دافعية التعلم : تلعب الأسرة دورا كبيرا في مستوى تحصيل الطلاب من أبنائها من خلال طبيعة التي توفرها له , و يؤذي البيت دورا أكبر في تنمية قدرات الطفل على التعلم و اكتسابه اللغة و يتم عادتا في البيوت تعزيز قدرة الطفل على التعلم و اكتساب اللغة من خلال تشجيع الأباء للأبناء على القراءة بعد توفير الكتب و جعلها متاحة لهم أو بقراءتها عليهم و تعويدهم على قراءتها بأنفسهم كما يلجأ البعض من الأباء إلى تحديد فترة مشاهدة الطفل للتلفزيون لافساح المجال أمام فرص أكبر من أجل القراءة .

- و يؤدي الجو إلى الذي تهيؤه الأسرة دورا كبيرا في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب , حيث وجد أن الكثير من الأطفال الذين تحصلو على مستويات عالية بالمقارنة مع زملائهم كان ورائهم أباء يبدون الكثير من الحب و الاهتمام اتجاههم و يدفعون بهم إلى التميز من خلال المثابرة و مضاعفة الجهد , أما الأطفال الذين يعيشون في أسر تكثر فيها أجواء الصراعات و يغلب عليها الاضطراب و التفكك فإنه عادة ما يواجهون مصاعد كبيرة تنعكس على مستوى تحصيلهم الدراسي .

(MOORE8PEPIER , 1998 , PRGE 94)

و من المعلوم أن الأسرة تشكل الحقل الأول و الأساسي الذي من خلاله يلقن الأباء الأبناء العديد من القيم و التعليمات بالإشراف على تعليم أطفالهم و متابعتهم في المذاكرة و الواجبات المنزلية فعلى الرغم

من نشوء المؤسسات التعليمية في العالم إلا الأسرة تبقى هي المعلم الأول لأولادها , بل أن تقدم أو تأخر الأطفال في التحصيل له علاقة وطيدة بالوقت الذي يقضونه مع أطفالهم , فكلما منحو وقت أطول مع أبنائهم في المساعدة على التمدرس و التعلم كلما أتت النتائج إيجابية , بإعتبار أن الأسرة أهم و أقوى الجماعات الأولية و أكثرها أثرا في بناء شخصية الفرد و إددماجه في الاطار الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه . (ابراهيم , 2000 , 11)

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن الدافعية التعلم من أهم المواضيع التي لها أثر كبير في العملية التعليمية التعلمية، حيث أنها تدفعنا إلى القيام بنشاط ما من أجل تحقيق هدف معين، فهي بذلك تلعب دورا مهما في رفع مستوى المتعلم وتزويده بطاقات وقدرات وإمكانيات أفضل في مجال التعليم.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1/منهج الدراسة

2/مجتمع الدراسة

3/عينة الدراسة

4/حدود الدراسة

5/أدوات الدراسة

6/خصائص السيكومترية للدراسة

7/أساليب المعتمدة في الدراسة

تمهيد:

بعدما تطرقنا للجانب النظري ومتغيرات الدراسة في الفصول السابقة، سوف نتطرق الآن في الفصل الموالي إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وذلك للتعرف على المنهج المتبع والأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات ثم تحديد العينة ثم نقوم بوصف إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، ثم نستخرج الأساليب الإحصائية المتعددة في الدراسة.

1/منهج الدراسة:

إن المنهج يتحدد بهدف البحث وفروضه بغية تحقيق أهدافه، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي، الذي عرف على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي، المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

2/مجتمع الدراسة:

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث.

طبقت الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على 50 متمدرس بمتوسطة الشهيد ربيح عمار بأم الطيور و50 متمدرس في متوسطة محمد الصديق يحي بتماسين بتقرت.

3/عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية

وشملت الدراسة على المتوسطات التالية

الجدول2: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب كل متوسطة

اسم المتوسطة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
متوسطة الشهيد ربيح عمار	50	50٪
متوسطة محمد الصديق يحي	50	50٪
المجموع	100	100٪

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد التلاميذ متوسطة ربيح عمار يقدر ب50 بنسبة 50٪ وعدد تلاميذ متوسطة محمد الصديق يحي يقدر ب50 بنسبة 50٪

جدول رقم3: يوضح توزيع عدد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	40	٪40
الإناث	60	٪60
المجموع	100	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 40٪ من أفراد العينة من الذكور، ونسبة60٪ من أفراد العينة إناث وبالتالي ما نلاحظه من خلال هذه النسب الموضحة في هذا الجدول هو أن نسبة الإناث تفوق بكثير نسبة الذكور والسبب راجع إلى أن الإناث أكثر إلتزاماً في الإجابة على بنود المقاييس.

4/حدود الدراسة:

أ/الحدود الزمانية: دامت الدراسة الأساسية بين فترات متراوحة من 10مارس إلى 16أفريل2025 ومن خلالها تم تطبيق مقياس المعاملة الوالدية ودافعية التعلم

ب/الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة بمتوسطة الشهيد ربيح عمار بأم الطيور ولاية المغير ومتوسطة محمد الصديق يحي بتماسين ولاية تقرت.

ج/الحدود البشرية: بلغ حجم العينة لهذه الدراسة100 تلميذ وتلميذة موزعتين على متوسطتين (متوسطة شهيد ربيح عمار أم الطيور ولاية المغير، متوسطة محمد الصديق بتماسين ولاية تقرت.

5/أدوات الدراسة:

1/5-الاستبيان:

من خلال فرضيات البحث وما تم جمعه نظرياً عن أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم، واعتماداً على الدراسات السابقة وما قدم فيها، تم تطبيق الاستبيان كوسيلة للحصول على النتائج المناسبة للدراسة الميدانية، ويعرف الاستبيان على أنه«أداة أو وسيلة لجمع البيانات تتكون من قائمة من الأسئلة توجه للأفراد ليقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه من أجل الحصول على معلومات حول موضوع معين»(عبد العزيز، 1989، 154)

ولقد استخدمنا هذه الأداة بشكل أساسي في موضوعنا لأنها تسمح لنا بالتقرب أكثر من مجتمع البحث، ومعرفة واكتشاف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس دافعية التعلم.

1/مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

تم تبني مقياس المعاملة الوالدية لحفيظة خلوف جاهز من مذكرة لنيل شهادة الماجستير من بيئة عربية سنة 2015/2014 يحتوي على 30بند لمعاملة الأم و30 بند لمعاملة الأب، حيث قسمت بنود المقياس في صياغتها إلى بعدين تمثلا في أسلوبي(التقبل/الرفض)الوالدي، اللذان يشملان 30 بنداً حيث يضم المقياس الأول 16بند، والمقياس الثاني 14بندوالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(4): يوضح أرقام البنود المكونة لمقياس التقبل

البعد	البند	الفقرات
التقبل	16	28، 26، 25، 21، 19، 17، 16، 14، 13، 12، 11، 9، 7، 5، 3، 1

الجدول رقم(5): يوضح أرقام البنود المكونة لمقياس الرفض

البعد	البند	الفقرات
الرفض	14	30، 29، 27، 24، 23، 22، 20، 18، 15، 10، 8، 6، 4، 2

توضيح طريقة الإجابة:

تتم الإجابة على الفقرات بوضع علامة(×) في الخانة التي يراها التلميذ مناسبة حسب ما يلي ثلاث بدائل: نعم، ؟(لا أدري)، لا بالنسبة لمعاملة الأب ومعاملة الأم، ثلاث أعمدة للأب مقابل ثلاث أعمدة للأم

توزيع الأوزان (نعم: 3)، (لا أدري: 2)، (لا: 1)

حيث تتراوح قيمة الإجابات من1، 2، 3 حيث يكون ترتيبها كما يلي بالنسبة للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية3، 2، 1 وتم إعداد مفتاح التصحيح يراعي اتجاه الاستجابة في كل بنود المقياس.

2/مقياس دافعية التعلم:

تم الاعتماد على أداة لجمع البيانات تمثلت في مقياس دافعية التعلم*يوسف القطامي*، مكونة من (36)فقرة.

يجيب المفحوص على العبارات في مقياس الدافعية بوضع إشارة(×) على إحدى الإجابات الخمسة الموجودة أمام كل عبارة، وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على فئة خمس نقاط من1إلى5 علماً أنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السلبية وهذا حسب سلم ليكرت.

6/الخصائص السيكومترية للدراسة:

1/6. صدق مقياس المعاملة الوالدية في الدراسة الحالية:

1.1.6. صدق المحكمين:

تم الاعتماد على صدق المقياس باعتماد على صدق المحكمين، حيث تم في هذه الدراسة عرض قائمة المعاملة الوالدية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين، وهم أساتذة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو(تامدا)، حيث بلغ عددهم سبعة(7) أساتذة، ليشمل صدق المحكمين المظهر العام للمقياس من حيث وضوح العبارات وصياغتها، وعلاقتها بفروض البحث، وبعد الإطلاع على الآراء المحكمين اتضح للباحثة أن الجميع وافقوا على صلاحية المقياس للاستعمال، وهذا كما هو مبين الموجود بالملاحق الخاصة بصدق المحكمين.

قمنا بحساب صدق القائمة بطريقة أخرى وهي من خلال اتساق كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، فتم التأكد من صدق الاتساق لمختلف بنود المقياس بحساب الارتباط لكل بند والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين0، 48 و0، 81 ومن خلال معاملات الارتباط الموضحة في جدول رقم 6الموجود في قائمة الملاحق، اتضح أن كل بند من بنود قائمة المعاملة الوالدية له علاقة قوية بدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يؤكد أن الاتساق الداخلي لكل البنود مع الدرجة الكلية بمعنى أن البنود صادقة. (خلوف، 2015، 335)

2.1.6.صدق مقياس الدافعية:

إن صدق الاختبار يعتبر أهم صفات الأساسية التي ينبغي تتوفر له وإلا فقد قيمته لقياس الخاصية التي وضع لقياسها ولا يمكن الاستغناء عن حساب الصدق همها كانت شروط التقنين الأخرى متوفرة بدرجة كافية.

صدق الاتساق الداخلي: هو تحليل إحصائي من خلال العلاقة بين الفقرة مع الدرجة الكلية حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 40 تلميذ وتلميذة بثانوية أول نوفمبر بولاية تسمسيلت بعد حساب الاتساق الداخلية لاستبيان الدافعية للتعلم نجد أن جميع العبارات لها علاقة مع الدرجة الكلية عند مستوى لدلالة0، 01 و0، 05 إلا العبارات رقم35، 33، 32، 16 ليس لها دلالة إحصائية يتم حذفها من استبيان قبل حساب مستوى الثبات.

(عاصي وعديب، 2022، 67/66)

2.6.ثبات مقياس المعاملة الوالدية ودافعية التعلم في الدراسة الحالية:

وقمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية (التقبل/الرفض)، ومقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بطريقة ألفا لكرنباخ، كون أن ألفا لكرنباخ يتوافق و المقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوقفي الأوزان وهذا ينطبق على المقياس المُطبق في الدراسة الحالية والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول(7): معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض) ومقياس دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

المقاييس		معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
مقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض)	أسلوب التقبل عند الأب	0.88	16
	أسلوب الرفض عند الأب	0.79	14
	الدرجة الكلية	0.90	30
	أسلوب التقبل عند الأم	0.81	16
	أسلوب الرفض عند الأم	0.73	14
	الدرجة الكلية	0.85	30
مقياس دافعية التعلم		0.81	36

الجدول(7) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض)، ومقياس دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط نلاحظ أن قيم معاملات الثبات عالية، تجعلنا نعتمد هذه المقاييس والوثوق بها في جمع بيانات هذه الدراسة.

7/الأساليب المعتمدة في الدراسة:

استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة فرضيات الدراسة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSSv27)، وذلك بعد الترميز وإدخال المعلومات إلى الحاسوب الآلي ومعالجتها:

الإحصاء الوصفي والبياني:

-متوسط الرتب

-معامل ارتباط سبيرمان

-المضلعات التكرارية

الإحصاء الإستدلالي:

-اختبار "Z"للكشف على دلالة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض) ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية (التقبل/الرفض)، ومقياس دافعية التعلم على تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وسينتهي الفصل بتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب معاملة الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ويندرج تحت الفرضية الأولى الفرضيتين التاليتين:

1-2-1-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب التقبل عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2-2-1-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب الرفض عند الأب و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وللتحقق من هذه الفرضيات قمنا بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان (r_s)، كبديل لبيرسون وذلك بعد التأكد من افتراضاته وشروطه التي لم تتحقق، وكانت النتائج كالتالي:

جدول(08): دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين أساليب معاملة الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

المتغيرات	دافعية التعلم	معامل ارتباط سبيرمان r_s	قيمة Z_C المحسوبة	قيمة Z_t المجدولة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أساليب معاملة الأب		-0.003	-0.03	-1.96	0.978	غير دالة
أسلوب التقبل عند الأب		0.06	0.6	1.96	0.559	غير دالة
أسلوب الرفض عند الأب		-0.04	-0.4	-1.96	0.698	غير دالة

$Z_{t,\alpha \leq 0.05} = \pm 1.96$

يتبين من الجدول(01) أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان (r_s= -0.003) وهو ارتباط معدوم تقريبا وغير دال إحصائيا بين أساليب معاملة الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بدليل أن قيمة اختبار Z_C المحسوبة المقدرة (-0.03)أصغر من قيمة اختبار Z_t المجدولة المقدرة (-1.96)، وبقيمة

احتمالية(0.978)أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي أن التغير في تباين رتب درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ليس نتيجة التغير في تباين رتب درجات أساليب معاملة الأب. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الأولى القائلة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بينأساليب معاملة الأب و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ونجد كذلك قيمة معامل ارتباط سبيرمان($r_s = 0.06$) وهو ارتباط معدوم تقريبا موجب وغير دال إحصائيا بين أسلوب التقبل عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بدليل أن قيمة اختبار Z_C المحسوبة المقدرة(0.6)أصغر من قيمة اختبار Z_t المجدولة المقدرة (1.96)، وبقيمة احتمالية(0.559)أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي أن التغير في تباين رتب درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ليس نتيجة التغير في تباين رتب درجات أسلوب التقبل عند الأب. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية القائلة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب التقبل عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وكذلك يوجد بالمقابل قيمة معامل ارتباط سبيرمان ($r_s = -0.04$) وهو ارتباط معدوم تقريبا أسالب وغير دال إحصائيا بين أسلوب الرفض عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بدليل أن قيمة اختبار Z_C المحسوبة المقدرة (0.4-)أصغر من قيمة اختبار Z_t المجدولة المقدرة(1.96-)، وبقيمة احتمالية(0.698)أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي أن التغير في تباين رتب درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ليس نتيجة التغير في تباين رتب درجات أسلوب الرفض عند الأب. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية القائلة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب الرفض عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب معاملة الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ويندرج تحت الفرضية الثانية الفرضيتين التاليتين:

1-2-1-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب التقبل عند الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1-2-2-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب الرفض عند الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وللتحقق من هذه الفرضيات قمنا بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان (r_s)، كبديل لبيرسون وذلك بعد التأكد من افتراضاته وشروطه التي لم تتحقق، وكانت النتائج كالتالي:

جدول(09): دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين أساليب معاملة الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

المتغيرات	دافعية التعلم	معامل ارتباط سبيرمان r_s	قيمة Z_C المحسوبة	قيمة Z_t المجدولة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
أساليب معاملة الأم		-0.046	-0.04	-1.96	0.652	غير دالة
أسلوب التقبل عند الأم		0.051	0.51	1.96	0.615	غير دالة
أسلوب الرفض عند الأم		-0.105	-1.05	-1.96	0.298	غير دالة

$Z_{t,\alpha \le 0.05} = \pm 1.96$

يتبين من الجدول(02) أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان(r_s= -0.046) و هو ارتباط معدوم تقريبا وغير دال إحصائيا بين أساليب معاملة الأم و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بدليل أن قيمة اختبار Z_C المحسوبة المقدرة (-0.04) أصغر من قيمة اختبار Z_t المجدولة المقدرة (-1.96)، وبقيمة احتمالية(0.652)أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \le 0.05$)، أي أن التغير في تباين رتب درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ليس نتيجة التغير في تباين رتب درجات أساليب معاملة الأم. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الثانية القائلة : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \le 0.05$) بين أساليب معاملة الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ونجد كذلك قيمة معامل ارتباط سبيرمان (r_s= 0.051) و هو ارتباط معدوم تقريبا موجب وغير دال إحصائيا بين أسلوب التقبل عند الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بدليل أن قيمة اختبار Z_C المحسوبة المقدرة (0.51)أصغر من قيمة اختبار Z_t المجدولة المقدرة (1.96)، وبقيمة احتمالية(0.615)أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \le 0.05$)، أي أن التغير في تباين رتب درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ليس نتيجة التغير في تباين رتب درجات أسلوب التقبل عند الأم. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية القائلة : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \le 0.05$) بين أسلوب التقبل عند الأم و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وكذلك يوجد بالمقابل قيمة معامل ارتباط سبيرمان (r_s= -0.105) و هو ارتباط سالب وغير دال إحصائيا بين أسلوب الرفض عند الأم و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بدليل أن قيمة اختبار Z_C

المحسوبة المقدرة (1.05-)أصغر من قيمة اختبار Z_t المجدولة المقدرة(1.96-)، وبقيمة احتمالية(0.298)أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي أن التغير في تباين رتب درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ليس نتيجة التغير في تباين رتب درجات أسلوب الرفض عند الأم. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية القائلة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب الرفض عند الأم و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار"ت" والدلالة الإحصائية

جدول(10): دلالة الفروقبين متوسطي الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم

مقياس الدافعية للتعلم	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكور	42	105.36	17.69	-5.19	-1.43	0.15	غير دال
إناث	58	110.55	18.16				

$t_{t\,(df\ 98, \alpha \leq 0.05)} = \pm 1.98$

يتضح من بيانات الجدول(03) أنقيمة متوسط درجات الذكور من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم بلغ (105.36) بانحراف معياري(17.69)، وقيمة متوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم بلغ (110.55)بانحراف معياري(18.16)، كما جاءت نتيجة اختبار"ت" المحسوبة(1.43-)أصغر من قيمة "ت" المجدولة(1.98-)، بقيمة احتمالية(0.15)أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث)لا يؤدي إلى التباين في درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية الثالثة القائلة: لا توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم.

والشكل التالي يلخص بيانيا متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم.

الشكل(01): متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم

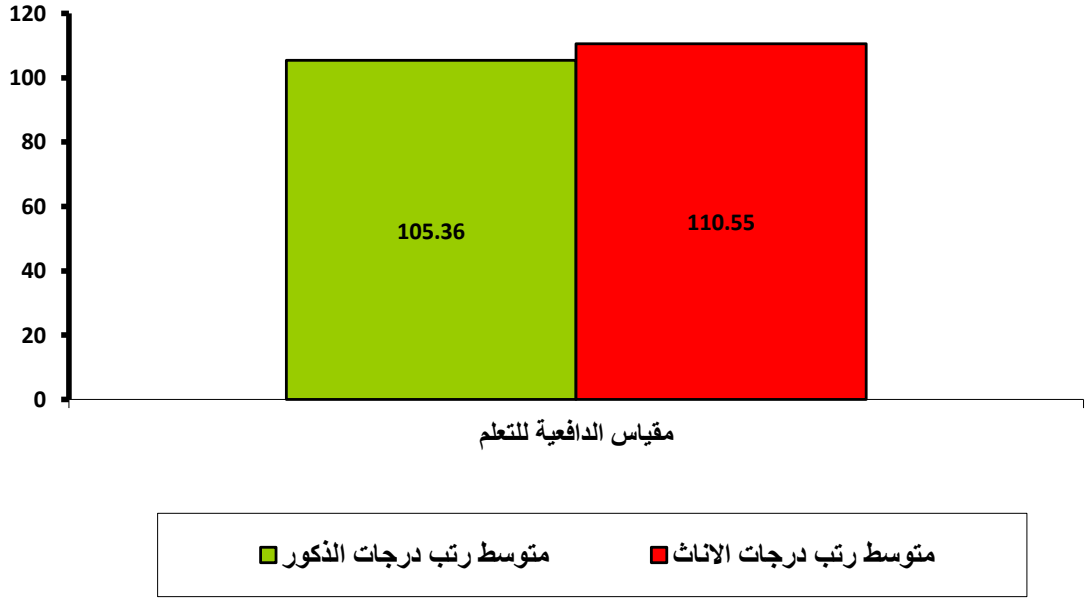

يتضح من الشكل(01): متوسط درجات الذكور من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم بلغ (105.36) أقل نسبيا من متوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم بلغ (110.55).

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة الأولى:

القائلة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب معاملة الأب و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

يمكن تفسير ذلك أن أساليب معاملة الأب لا تأثر في التلاميذ الذين يعانون من نقص في دافعية للتعلم، وأن دافعية التعلم لها عدة عوامل أخرى قد تؤثر عليها تتمثل في عدة طرق منها المنهج وأساليب التدريس والبيئة التعليمية، كذلك اتجاه التلاميذ وحبهم للمعلم والمادة، وكذلك ترجع الأسباب إلى المحيط الذي يعيش فيه فكل هذه العوامل تؤثر في مستوى دافعية الفرد، وترفع مستوى دافعيته للتعلم لأنه ليس بالضرورة أن أساليب معاملة الأب يكون لها تأثير في دافعية الطفل فقد ترجع للأسباب التالية , تطور

استقلالية الأبناء في مرحلة عمرية , بالاضافة الى أن الأقران لهم دور أهم من الأسرة , و التأثير الأبوي يتغير مع العمر و الدافعية تصبح أكثر داخلية , فأحياناً الطفل المحروم فهو يسعى دائماً لتحقيق مستقبلاً أفضل.

حيث يرى أحمد عابد شعيبى في دراسته علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية عام2011التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ القرارات في مرحلة الثانوية وذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب المعاملة الوالدية للأبناء أن أساليب المعاملة الوالدية (الأب) تؤثر وتتأثر ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، كما أن لها صلة قوية بمجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم، مما يؤدي إلى تأثر مجالات اتخاذ القرارات ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

1.1.2.تفسير ومناقشة النتائج الفرضية الجزئية الأولى:

القائلة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب التقبل عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن أسلوب التقبل عند الأب ليس مرتبطاً بالدافعية التعلم، وهذا يدل أن الدافعية لا تتأثر بأسلوب التقبل عند الأب بل لها عوامل أخرى من شأنها أن تأثر فيها وهي الكفيلة بتحكم في مستواها مثل الجو الدراسي الملائم أو المناسب، اتجاه التلاميذ وتعلقهم واحترامهم وحبهم للمعلم والمادة، وقد ترجع أيضا إلى الرفقاء والأصدقاء في المدرسة وكل هذه العوامل تؤثر على مستوى دافعيته نحو التعلم

كما يمكننا تفسير النتيجة أن أسلوب التقبل قد يعني الدعم والتفهم من قبل الأب، لكن النتائج تشير إلى أن هذا الأسلوب لا يلعب دوراً حاسماً في تعزيز دافعية التعلم.يمكن أن يكون ذلك بسبب عدم كفاية الدعم أو عدم تحقيق الأب لتوقعات التلاميذ.

حيث أشارت دراسة بن عبد الباسط وخياط المعنونة بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ في مرحلة الثانوية "عام 2020 "التي هدفت إلى معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي، أن أساليب المعاملة الوالدية للأب يمكن أن تؤثر في الأمن النفسي لدى التلاميذ، فعندما تتحقق حاجاته الأساسية لنمو نفسي سليم وسوي ومنه يشعر بالتوافق والصحة النفسية.

وكذلك يعد ويلعب المناخ الأسري دوراً مهماً لتحلي الفرد بالطمائنينة الانفعالية فالأسرة التي يسودها الحب والعطف والمودة والتقدير والاحترام تدعم حاجات المراهق وتعمل على نضجه النفسي والعكس صحيح وهذا ما أكدته الدراسة الحالية بوجود عوامل أخرى تكون أساليب المعاملة الوالدية(التقبل) عند الأب المؤثرة فيها.

2.1.2.تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

القائلة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب الرفض عند الأب ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

يمكن تفسير ذلك أن أسلوب الرفض عند الأب لا تربطه أي علاقة بالدافعية التعلم، مما يدل على أن الدفعية الفرد تتأثر بأشياء أخرى كطريقة تدريس أو اتجاهات التلاميذ والبيئة الدراسية المنهج المتبع في الدراسة.

وهذا يعني أن الرفض أو النقد من قبل الأب لا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض الدافعية.قد يكون التلاميذ قادرين على تجاوز هذه المشاعر، أو أن هناك عوامل أخرى تعوض عن تأثير الرفض.

حيث وُجد في دراسة هبة حسين إسماعيل المتضمنة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة وبين التوافق النفسي، أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية (التجاهل، الإهمال، الرفض، النقد) تؤثر في التوافق النفسي بصورة عكسية(كلما زادت أساليب المعاملة السلبية كلما انخفض التوافق النفسي)

1.2.2.تفسير ومناقشة الفرضية العامة الثانية:

القائلة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب معاملة الأم و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

يمكن تفسير عدم وجود علاقة بين أساليب معاملة والدافعية أي أنهما لا يتأثران ببعضهما البعض، وهذا يعني أن التلاميذ الذين يعانون من نقص في الدافعية قد لا تكون بسبب تعرضهم لسوء أسلوب معاملة الأم لهم أو حسنها، ذلك أن الدافعية تخضع لعدة عوامل فمثلاً أسلوب التدريس وطريقته ونوع المادة التعليمية وكذلك المناخ والبيئة التعليمية فإذا وجدت هذه العوامل فإن الفرد يصل إلى مستوى دافعية عالية، وليس بالضرورة أن يكون لعامل أسلوب الأم دور في التأثير على دوافع الأطفال المحرومة فهم يسعون جاهدين لتحقيق مستقلاً باهر لأنفسهم ولتعويض ما فقدوه في صغرهم , و قد تعود هذه النتيجة إلى أن

الأب هو مصدر الدافعية أو المعلم و بالاضافة الى أن المرونة النفسية جيدة عند الاطفال و فدرتهم على التكيف .

وقد بينت دراسة آيت حسين المعنونة"أساليب المعاملة الوالدية (التقبل، الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين بالسنة الأولى ثانوي(15-18 سنة) التي تهدف إلى معرفة العلاقة الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية (الآباء والأمهات) والدافعية للتعلم، حيث أظهرت أنه لا توجد علاقة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم) والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين بالسنة الأولى ثانوي , و قد تعود هذه النتيجة الى أن الأب هو مصدر الدافعية أو المعلم , بالاضافة إلى أن المرونة النفسية جيدة عند الأطفال و قدرتهم على التكيف .

2.2.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

القائلة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب التقبل عند الأم و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

يمكن تفسير ذلك أن أسلوب التقبل عند الأم لا يؤثر وليس له علاقة بالدافعية وهذا ما يوضح وجود عوامل أخرى لها تأثيرها عليها، وقد تكون هناك أسباب وعوامل تعود للتلميذ نفسه مثل الشعور بالكفاءة الذاتية والاهتمام بالمواضيع الدراسية بالإضافة إلى الثقة بالنفس وتوفر البيئة المناسبة.

كما تشير إلى أن الدعم والتقبل من الأم لا يؤديان دافعية التعلم، وهذا يعني أن التلاميذ يحتاجون إلى نوع أخر من الدعم والتحفيز.

حيث تشير دراسة "نسمة يحي رجب" المتضمنة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية التي هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وهذا يدل على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر على مستوى التفكير الإبداعي لدى الأبناء.

3.2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

القائلة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب الرفض عند الأم ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

نستطيع أن نفسر هذه النتيجة أن أسلوب الرفض عند الأم ليس له علاقة بدافعية التعلم، وهذا يعني أن أي تصرف يصدر من الأم سواء كان نبذ أو تجاهل أو رفض ليس من شأنه أن يحدث تغيير

في دافعية الطفل، مما يدل أنه توجد أسباب وهي المؤثرة على دافعية الطفل والتي تحول دون تحقيقه لمستوى عالي من الدافعية ألا وهي مستوى الطموح لديه واتجاهاته نحو معلميه وحبه لهم هذا من شأنه أن يرفع من دافعية الطفل، كذلك نوعية التدريس المناسبة والمنهج.

أي أن أسلوب الرفض من الأم لا يؤثر بشكل كبير على دافعية التعلم، مما يعني أن التلاميذ قد لا يتأثرون بشكل سلبي من النقد أو الرفض.

لكن يمكن أن تؤثر سوء معاملة الأم لديه في ظهور التناذرات النفسية الصدامية وهذا ما أكدته دراسة نورة أوشيخ التي تناولت سوء المعاملة الوالدية وأثرها في ظهور التناذرات النفسية الصدامية عند المراهق هدفت إلى محاولة فهم أثر سوء المعاملة الوالدية في ظهور التناذرات الصدمية، والتي توصلت إلى أن سوء المعاملة الوالدية كأسلوب تربوي في الأسرة سيولد لنا مراهقاً مضطرباً في أبعاده الشخصية والذي سينعكس سلباً في حياته.

3.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

القائلة: لا توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم.

يمكن تفسير عدم وجود فروق في مستوى الدافعية التعلم بين الجنسين(الذكور والإناث) بأن الإستراتيجيات والطرق والأساليب التدريس بالنسبة لكل من الجنسين متشابهة ومطبقة بشكل متساوي، وأن كلاهما لهم دافعية في التعلم والرغبة والإصرار لاجتيازهم لامتحانات التعليم المتوسط ونيلها والانتقال على الثانوية، بالإضافة أن الآباء أصبحوا يحثون الأبناء والبنات على التفوق والنجاح في الدراسة

كما تشير النتيجة أيضاً إلى أن كل من الذكور والإناث في السنة الرابعة متوسط يحصلون على نفس الفرص التعليمية، مما يؤدي إلى نتائج متشابهة في دافعية التعلم.

ومن المحتمل أن التغيرات الاجتماعية والثقافية قد ساهمت في تقليل الفجوات التقليدية بين الجنسين في المجال الأكاديمي، مما أدى إلى تعزيز الدافعية لدى كليهما.

يمكن أن يعزى ذلك إلى أساليب التعليم الحديثة التي تشجع على المساواة بين الجنسيين وتوفر بيئة تعليمية شاملة للجميع، وقد تؤدي التغيرات في التوقعات الاجتماعية نحو التعليم إلى تقليل الفروق في الدافعية، حيث ينظر الآن إلى التعليم كحق لكل من الذكور والإناث.

ومن المفيد إجراء المزيد من الدراسات لاستكشاف الأسباب وراء هذه النتائج. يمكن أن تشمل هذه الدراسات على عوامل مثل طرق التعليم المختلفة، الدعم الأسري.

كما تعتبر هذه النتيجة إيجابية، حيث تعكس تقدماً نحو لمساواة في التعليم، يمكن أن تستخدم هذه النتائج لتطوير برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز الدافعية لدى جميع التلاميذ بغض النظر عن جنسهم.

وقد جاءت دراسة كلاً من رمون أسماء و زنو مسعود المعنونة بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عام 2022التي هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية، وهل لها تأثير في دافعية التعلم، وإذا كانت توجد اختلافات بين الإناث والذكور على مقياس الدافعية لدى تلاميذ الرابعة متوسطة، حيث أبرزت أنها لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المعاملة الوالدية ودافعية التعلم وأنها لا توجد فروق أو اختلافات بين الذكور والإناث في الدافعية التعلم وقد جاءت هذه الدراسة مثبتةً وداعمةً لصحة النتيجة الحالية.

خلاصة نتائج الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى تلامي> السنة الرابعة متوسط وكانت نتائج فرضيات الدراسة كما يلي:

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بينأساليب معاملة الأب و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب التقبل عند الأب و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب الرفض عند الأب و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

–لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب معاملة الأم و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب التقبل عند الأم و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أسلوب الرفض عند الأم و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– لا توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس دافعية التعلم.

اقتراحات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الميدانية نحاول أن نستخلص مجموعة من الاقتراحات:

- توعية التلاميذ بقدراتهم وإمكاناتهم التي يمتلكونها وتنميتها بمختلف النشاطات التي تناسبهم وذلك لرفع من مستوى دافعيتهم نحو التعلم
- اهتمام المدارس بتوفير المناخ الديمقراطي داخل المدرسة من شأنه إكساب الطلاب نوعاً من الثقة بالنفس واحترام الذات، ويدعم لديهم الاتجاهات السليمة وينمي لديهم مهارات التفكير الإبداعي.
- العمل على غرس الصفات الإيجابية في الشخصية، هذه الصفات التي تتضمن مقومات الصحة النفسية الإيجابية التي تعد بدورها أهم مقومات الشخصية المتوازنة
- كيفية تعامل الوالدين مع الأبناء خاصة في مرحلة المراهقة لما لها أهمية في تكوين شخصيتهم
- ضرورة تفهم واهتمام الوالدين بالتلميذ وتوفير له الأجواء الأسرية التي تتسم بالحب و الحنان والرعاية والعطف وعدم استخدام العقاب
- إعطاء الأبناء حرية التعبير وإبداء رأيهم عن أنفسهم
- توجيه التلاميذ وشرح لهم كيفية استغلال الدافعية من أجل تحصيل دراسي عالي

خاتمة

خاتمة:

أردنا من هذه الدراسة البحث عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط في ولاية تقرت (تماسين) وولاية المغير (أم الطيور) انطلاقاً من الخطوات المنهجية المتفق عليها في البحوث العلمية، ثم تناولنا الموضوع بشقيه النظري والتطبيقي، حيث نتج عليه جملة من الأدوات والمعالجة الإحصائية للبيانات، بمجرد الانتهاء من دراسة هذه العلاقة يمكن الاستنتاج بأن أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لا يمكن أن يؤثران بشكل سلبي أو إيجابي على دافعية التلاميذ نحو التعلم.

واستناداً إلى هذه النتيجة، يمكن التوصل إلى أن هناك عوامل ومؤثرات أخرى على أولياء الأمور الانتباه لها لما لها من تأثير على دافعية التعلم، فمن الضروري على المدرسين والمشرفين التعليميين توفير البيئة الأمثل لتحسين تحصيل الطلاب ودافعيتهم، كذلك تحسين طرق التدريس وتنوعها من أجل زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.

ولا يزال هناك العديد من الاستفسارات التي يحتاج المجتمع التعليمي إلى استكشافها لفهم أساليب المعاملة الوالدية وتأثيراتها على حياة الطفل والعوامل التي تؤثر في دافعيته .

.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أيت ميلود يسمينة، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات واستراتيجيات المقاومة عند المراهق(دراسة مقارنة بين المراهق الأول والمراهق الأخير في الترتيب الوالدي)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر2، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا، 2015.

2. أيت قاسي صونية و متيجي منى، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر2، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، سم علم النفس وعلوم التربية، جامعة البويرة، 2019 .

3. الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس تخصص إرشاد والصحة النفسية، جامعة لونيس علي، البليدة2، 2019.

4. ابراهيم , ناصر , 2000 أسس التربية , دار عمان للنشر و التوزيع , ط 5 , عمان الأردن

5. الهام العويضي (2012) , وسائل الاتصال الحديثة و تأثيرها على الأسرة , مجلة البيان عدد 13 .

6. الحقيل عبد الله حمد (1992) , قوة وسائل الاعلام , قافلة الزيت ليكا داود , وسائل الاعلام و دورها في التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر , دراسة مقدمة إلى ندوة وسائل الاعلام و آثرها في المجتمع العربي المعاصر , المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم , ادارة الثقافة بالتعاون مع وزارة الاعلام في الجمهورية العربية السورية , دمشق .

7. السعاوي، فضيلة عرفات، الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

8. النيل ماسة أحمد، التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002.

9. خياط نجوى، بن عبد الباسط كاميليا عائشة، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية(دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة تقرت)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، علم النفس العيادي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020.

10. داليا يحيى الصاوى وأسمهان حمدى محمد بكر، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقوى الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العربية للصحة النفسية وعلوم الإعاقة، العدد الثاني، الجزء الأول، 2024.

11. دريسي عبد الكريم , (2019) , المقاربات النظرية الحديثة لدافعية الانجاز عند التلاميذ في التربية البدنية و الرياضية , مجلة علوم الرياضة و التدريب , ط 4) , 43 – 56 .

12. ربيعة رمشي، العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية والاسرية، مجلة أفاق علمية، دورية نصف سنوية تصدر عن المركز الجامعي لتامنغست، الجزائر، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، العدد الثامن، 2013 .

13. رحماوي سعاد، العلاقات الاسرية والصحة النفسية للأبناء، مجلة مجتمع تربة عمل، جامعة تيزي وزو(الجزائر)، العدد11، المجلد7، 2022.

14. رمون أسماء وزنو مسعود، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة من التعليم المتوسط، دراسة ميدانية ببعض متوسطات تقرت، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية 2022 .

15. رولند فيو , 1997 , الدافعية الشرط الاساسي للنجاح , ترجمة يوسف أعرب , مجلة معالم ط 1 , 240د – 250

16. زكريا الشربيني، يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدية في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2001.

17. عبد المجيد نشواتي , (2003) , علم النفس التربوي , دار الفرقان , عمان , ط 4 . عدنان يوسف العتوم , شفيف فلاح علاونة , (2005) , علم النفس التربوي النظرية و التطبيق , ط 1 , الأردن , المسيرة .

18. عبد العزيز خميس، المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بالدافعية للتعلم دراسة استكشافية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة بثانوية ابن الهيثم تقرت ولاية ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019 .

19. عدنان يوسف العتوم , شفيف فلاح علاونة , (2005) , علم النفس التربوي النظرية و التطبيق , ط 1 , الأردن , المسيرة .

20. علي السيد سليمان , (2004) , مبادئ و مهارات التدريس في التربية الحديثة , القاهرة , دار قباء .

21. علاء الدين الكفافي، التنشئة الوالدية والأمراض النفسية، القاهرة دار هجر للطباعة والنشر، 1989 .

22. عماد عبد الرحيم الزغلول، علي فاتح الهنداوي، مدخل إلى علم النفس، ط8، دار الكتاب الجامعي، 2014.

23. عماد عبد الرحيم الزغلول، علي فاتح الهنداوي، مدخل إلى علم النفس، ط8، دار الكتاب الجامعي، 2014.

24. فلاح سميرة، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بكل من مستوى الطموح الأكاديمي والتفكير فضيلة عرفات محمد سيعاوي , الخجل و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية , دار الصفاء للنشر و التوزيع , عمان , 2010 .

25. فتيحة مقحوت، أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات، الجزائر العاصمة، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014.

26. محمد بيومي خليل، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،2000 . عبد المجيد نشواتي , (2003) , علم النفس التربوي , دار الفرقان , عمان , ط 4 .

27. محمد حمود الشيخ، أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون(دراسة ميدانية مقارنة في محفظة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، العدد الرابع، المجلد 26، 2010 .

28. موسى أحمد الشقيقي , (2014) , العلاقة بين الدافعية الداخلية و التعلم المنظم ذاتيا لدي طلبة الكلية الجامعية بالقنفدية التابعة لجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية , محلية اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي , 34 , ط 1 .

29. ياسمة حلاوة , دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء ''دراسة ميدانية في مدينة دمشق '' , مجلة جامعة دمشق , المجلد 27 , العدد الاثالث و الرابع , 2011 .

30. مكاوي , حسن عماد , و السيد , ليلى حسين (2002) , الاتصال و نظرياته المعاصرة , ط 3 , القاهرة , الدار المصرية اللبنانية .

31. MOOR.TE§EPLER.DJ. (1998) ." Rserch . correlate rfhx s of adjustmentin chilrent risk " IN. O .4 .

الملاحق

الملاحق:

أ.ملاحق استمارات أدواة القياس

ملحق 1: مقياس أساليب المعاملة الوالدية

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

قائمة المعاملة الوالدية

الجنس: ذكر() أنثى()

المستوى الدراسي: .....

تاريخ تطبيق القائمة: .....

تعليمات

أختي الطالبة أخي الطالب:

توجد في هذه القائمة مجموعة من العبارات تدور حول طريقة معاملة الآباء (الأب والأم)لأبنائهم وبناتهم وستجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل للإجابة خاصة بالأب وثلاثة بدائل أخرى للإجابة خاصة بالأم هي: "نعم"، "؟"، "لا".

المطلوب منك هو أن تقرأ كل عبارة جيداً ثم تجيب باختيارك للبديلة المطابقة لطريقة معاملة أبيك لك، وبديلة أخرى مطابقة لمعاملة أمك لك كما في المثال التالي: يشكو من أنني أضايقه

معاملة الأب			معاملة الأم		
نعم	؟	لا	نعم	؟	لا

فإذا كان ما جاء في هذه العبارة ينطبق مع طريقة أبيك في معاملته لك فضع علامة(x) في الخانة الخاصة بكلمة نعم وإذ كان ينطبق عليك في بعض الحالات ولا ينطبق عليك في حالات أخرى فضع علامة(x) في الخانة الخاصة بعلامة (؟)وإذ كان لا ينطبق عليك تماماً فضع علامة(x)في الخانة الخاصة بكلمة (لا) واتبع نفس الطريقة بالنسبة لإجابتك على طريقة معاملة أمك لك.

ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة التي تنطبق عليك أنت، ركز جيد وأجب بأول فكرة ترد إلى ذهنك ولا تترك أية عبارة دون إجابة وتأكد بأن الإجابات التي تدلي بها لا يطلع عليها أحد، تستخدم فقط من أجل البحث العلمي.

شكراً على تعاونكم

إن أبي وكذلك أمي منذ أن كنت صغيراً إلى اليوم:	معاملة الأب			معاملة الأم		
	نعم	؟	لا	نعم	؟	لا
1-يجعلني أشعر بالراحة بعد أن أتكلم معه عن همومي						
2-ليس صبورا معي						
3-يبدو أنه يلتفت إلى محاسني أكثر مما يلتفت إلى أخطائي						
4-يعتقد أن أفكاري سخيفة						

5-يتكلم معي غالبا بصوت فيه دفئ عاطفي وبروح الصداقة						
6-يقول عني أني مشكلة كبيرة						
7-يفهم مشكلاتي وهمومي						
8-ينسى مساعدتي عندما أحتاجه						
9-يستمتع بالكلام معي عن الأمور التي تحدث						
10ـ يتمنى أحيانا لو لم يكن لديه أطفال						
11ـ يحضنني ويقبلني كثيراً عندما كنت صغيرا						
12- يستمتع بالخروج معي في رحلات أو نزهات أو زيارات						
13- يبتسم لي معظم الوقت						
14- يستطيع أن يجعلني أشعر أني أحسن عندما أكون قلقا أو حزيناً						
15- يشتكي دائما من كل ما أعمله						

16- يستمتع بعمل أشياء كثيرة معي						
17- يستمتع بالعمل معي داخل البيت أو خارجه						
18- ينفجر كثيرا لأقصى درجة من الانفعال عندما أضايقه						
19- يطمئنني عندما أكون خائفاً						
20- لا يعمل معي						
21- يطيب خاطري ويدخل على نفسي السرور عندما أكون حزيناً أو كئيباً						
22- لا يحضر لي شيئا إلا إذا ألححت في طلبه مرات ومرات						
23- لا يبدو عليه أنه يعرف ما أحتاج إليه أو ما أريده						
24- يعاملني كما لو كنت شخصا غريباً						
25- كان يحضنني ويقبلني قبل النوم وعندما كنت صغيراً						
26- يبدو فخوراً بما أعمله من الأشياء						

27- يطلب مني أن أخرج وأذهب إلى مكان يبعد عن المنزل						
28- لا يحاول تغييري بل يقبلني كما أنا						
29- يجعلني بتصرفاته أشعر أنني لست محبوبا لديه						
30- ينسى إحضار ما أحتاجه من أشياء						

تأكد من أنك أجبت على كل العبارات السابقة

ملحق رقم2: مقياس الدافعية التعلم

تحية طيبة وبعد:

في إطار إجرائنا لدراسة علمية خاصة بإعدادنا لمذكرة مكملة لمتطلبات نيلنا لشهادة ماستر في علم النفس المدرسي، نرجوا منكم تلامذتنا الأفاضل مساعدتنا من خلال تعبئةهذا الاستبيان بكل دقة، مع التأكد من أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بل نحاول من خلال هذه الأسئلة التعرف عن حقيقة ما تعتقدونه عن أنفسكم وترون بأنكم تمارسونه من سلوك. ونأكد لكم في ذات الحين بأن جميع البيانات التي ستدلون بها ستبقى محل السرية ولن تستخدم خارج نطاق العلمي لهذه الدراسة.

الأسئلة الأولية:

الجنس: ذكر( ) أنثى( )

السنة الدراسية: .....

الأسئلة الرئيسية

لكل سؤال من الأسئلة التالية، اختر البديل المناسب من خلال وضع علامة (×) عليه

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أكون موجوداً في المدرسة					
2	أحب أن يهتم والدي بعلاماتي المدرسية					
3	أفضل العمل ضمن مع زملائي على أن أقوم به منفرداً					

4	اهتمامي بالمواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي					
5	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة					
6	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
7	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
8	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
9	يصغي إليَ والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية					
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته					
11	أشعر أن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثالية					
12	أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على التلاميذ بغض النظر عن الأسباب					
15	يهتم والدايَ بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة					
16	أشعر بأن بعض الزملاء هم سبب المشاكل التي					

	أتعرض لها					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات التي تتطلب العمل مع زملائي					
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية					
19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهارتي المدرسية					
20	أفضل أن يعطينا الأستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير					
21	أفضل أن أهتم بالمواضع المدرسية على أي شيء آخر					
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك التي تتطلبه المدرسة					
23	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بمقدار الجهد المبذول					
24	أحرص على تنفيذ ما يطلبه الأستاذ ووالدي للقيام بواجباتي					
25	أشعر بأن عملي بأشياء جديدة يميل إلى الهبوط					
26	أشعر بأن الالتزام بالقوانين المدرسية يخلق جواً دراسياً مريحاً					

27	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية وفي جمعيات التلاميذ					
28	لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية					
29	يصعب عليَ تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة					
31	يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية					
32	لا يهتم والداي بأفكار التي أتعلمها في المدرسة					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بأداء الواجبات المدرسية					
34	العمل مع الزملاء يمكنني من الحصول على علامات أعلى					
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود عليَ بالمنفعة					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة					

ب. نتائج الخصائص السيكومترية لأدوات القياس بالاعتماد على SPss

جدول رقم 6: يوضح ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه(قائمة المعاملة الوالدية)

التقبل	معامل الارتباط	الرفض	معامل الارتباط
1	0، 35**	2	0، 64*
3	0، 48*	4	0، 77*
5	0، 59**	6	0، 60*
7	0، 38**	8	0، 76*
9	0، 44**	10	0، 81*
11	37، 0**	12	0، 59*
13	0، 34**	14	0، 76*
15	0، 42*	16	0، 60*
17	0، 59*	18	0، 73*

19	0، 44**	20	0، 56*
21	0، 42**	22	0، 84*
23	0، 38**	24	0، 64*
25	48، 0*	26	0، 61*
27	0، 54*	28	0، 48*
29	0، 60*		
30	0، 71−		

**دالة عند مستوى الدلالة 0، 05

*دالة عند مستوى الدلالة 0، 01

ملحق 4: ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية و دافعية التعلم

جدول(7): معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض) ومقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

المقاييس		معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
مقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض)	أسلوب التقبل عند الأب	0.88	16
	أسلوب الرفض عند الأب	0.79	14
	الدرجة الكلية	0.90	30
	أسلوب التقبل عند الأم	0.81	16
	أسلوب الرفض عند الأم	0.73	14
	الدرجة الكلية	0.85	30
مقياس الدافعية للتعلم		0.81	36

ج.نتائج الدراسة الميدانية بالاعتماد على نظام الإحصاء الآلي SPss

ملحق رقم5: نتائج الدراسة:

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			الجنس	
	Statistic	df	Sig.		
درجات قياس أسلوب التقبل مقابل الرفض الوالدي(أب) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	0.135	100	0.000	درجات قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	ذكور
درجات قياس أسلوب التقبل مقابل الرفض الوالدي(أم) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	0.118	100	0.002		إناث
درجات قياس أسلوب التقبل الوالدي(أب) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	0.171	100	0.000		
درجات قياس أسلوب الرفض الوالدي(أب) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	0.126	100	0.000		
درجات قياس أسلوب التقبل الوالدي(أم) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	0.194	100	0.000		
درجات قياس أسلوب الرفض الوالدي(أم) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	0.123	100	0.001		
درجات قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	0.064	100	.200*		

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			الجنس	
stic	Statistic	df	Sig.		
42	0.131	42	0.068	درجات قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	ذكور
69	0.132	58	0.014		إناث

n

Correlations

	درجات قياس أسلوب التقبل مقابل الرفض الوالدي(أب) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط		درجات قياس أسلوب التقبل مقابل الرفض الوالدي(أم) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	درجات قياس أسلوب التقبل الوالدي(أب) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	درجات قياس أسلوب الرفض الوالدي(أب) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	درجات قياس أسلوب التقبل الوالدي(أم) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	درجات قياس أسلوب الرفض الوالدي(أم) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
درجات قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	Correlation Coefficient	-0.003	-0.046	0.059	-0.039	0.051	-0.105
	Sig. (2-tailed)	0.978	0.652	0.559	0.698	0.615	0.298
	N	100	100	100	100	100	100

-1.05	0.51	-0.39	0.59	-0.45	-0.03	Z	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الجنس	
2.730	17.692	105.36	42	ذكور	درجات قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
2.385	18.166	110.55	58	إناث	

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means					Levene's Test for Equality of Variances			
Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F		
3.641	-5.195	0.157	98	-1.427	0.531	0.395	Equal variances assumed	درجات قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
3.625	-5.195	0.155	89.836	-1.433			Equal variances not assumed	

ملحق رقم 6: تراخيص الميدانية

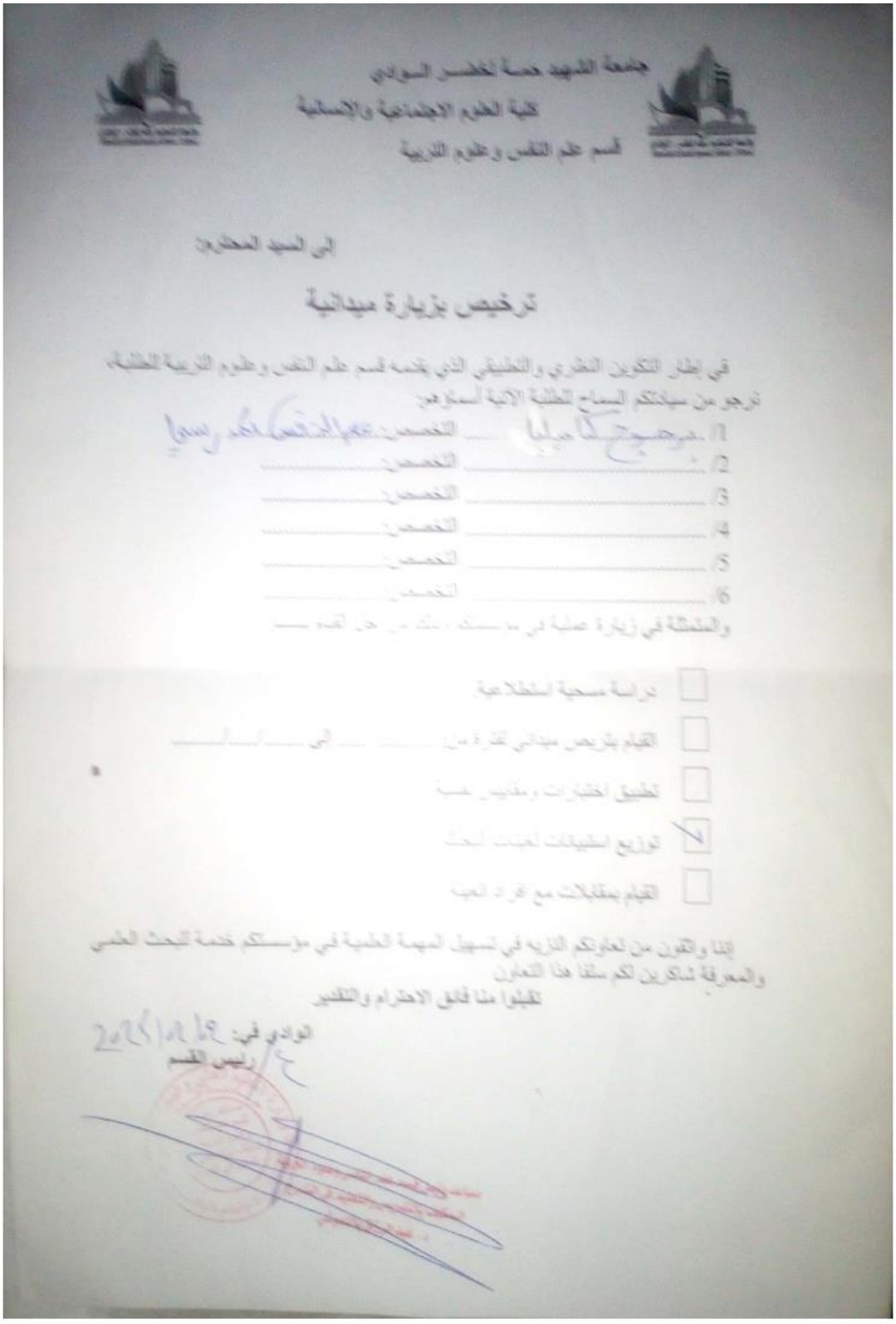

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

إلى السيد المحترم:

ترخيص بزيارة ميدانية

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يتلقاه قسم علم النفس وعلوم التربية للطلبة،
نرجو من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

1/ مرهيج كاميليا التخصص: عيادي
2/ ..... التخصص: .....
3/ ..... التخصص: .....
4/ ..... التخصص: .....
5/ ..... التخصص: .....
6/ ..... التخصص: .....

والمتمثلة في زيارة عيادة في مؤسستكم من أجل القيام

- ☐ دراسة مسحية استطلاعية
- ☐ القيام بترخيص ميداني للفترة من ..... إلى .....
- ☐ تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
- ☑ توزيع استبيانات لعينات البحث
- ☐ القيام بمقابلات مع أفراد العينة

إننا واثقون من تعاونكم الثمين في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة البحث العلمي والمعرفة شاكرين لكم سلفا هذا التعاون
تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: 2021/11/19
رئيس القسم